جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

دراسة لتماثيل حيوانات من الطين المحروق (التراكوتا) – غير منشورة

إعداد

أ.م.د/ صفاء سمير درويش

أستاذ مساعد بقسم الآثار اليونانية والرومانية -كلية الآداب – جامعة طنطا

دراسة لتماثيل حيوانات من الطين المحروق (التراكوتا) – غير منشورة

إعداد

أ.م.د/ صفاء سمير درويش [١]

الملخص

الحيوانات كائنات تربط بينها وبين الإنسان علاقات اجتماعية، ويشعر الإنسان نحوها بالعطف والمحبة، وكان للحيوانات دورا مهما في الحياة اليومية عند المصري القديم واستمرت حتى العصرين البطلمي والروماني، وأبدع المصري القديم في عمل نماذج فنية لها من مختلف المواد كالفخار والأحجار والأخشاب وغيرها من مواد.

لذا يهدف البحث إلى تقديم دراسة ونشر لمجموعة تماثيل حيوانات من التراكوتا محفوظة بالمتحف اليوناني والروماني في المتحف الزراعي بالدقي في القاهرة، وهي نماذج متنوعة لحيوانات لم تحظ بالنشر رغم روعتها وحالتها الجيدة، وعددها (٣٤) تمثال وهم: (كلاب، قطط، خيول، أغنام، جمال).

[١] أستاذ مساعد بقسم الآثار اليونانية والرومانية-كلية الآداب – جامعة طنطا

هذة المجموعة بأشكالها المتميزة والمتنوعة أعطت تفرداً وتميزاً وعمقا لهذا البحث الذى يتناول الفكرة والغرض من تصوير الحيوانات خلال العصرين البطلمي والروماني فى مصر.

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفى لتماثيل الحيوانات، ثم المنهج التحليلي ويشمل تقنية هذه النماذج، والغرض منها، مع إبراز السمات الفنية في تصوير الحيوانات، وأيضا محاولة تأريخ هذه القطع تأريخا دقيقاً من خلال مقارنتها بقطع مشابهة لها إن أمكن.

يتضح من الدراسة أن تماثيل الحيوانات تنتمي للنوع الأليف وليس الوحشي، كما يلاحظ استخدام الأسلوب الواقعي في تصوير أدق التفاصيل للحيوانات، كما أتضح الغرض من من هذه التماثيل سواء كلعب أطفال، أو تماثيل نذرية أو جنائزية توضع في المقابر.

وأخيراً أمدتنا مجموعة الدراسة بالعديد من الحقائق والمعلومات عن تلك الحيوانات وطريق التعايش وأنماطهم وسلالتهم.

الكلمات المفتاحية: تراكوتا – كلاب – قطط –خيول– أغنام – جمال.

Study of terracotta animal figurines - unpublished

Abstract

Animals are beings that connect them and humans with social relations, and people feel kindness and love towards them. Animals played an important role in the daily life of the ancient Egyptian and continued until the Ptolemaic and Roman eras. The ancient Egyptian excelled in making artistic models for them from various materials such as pottery, stones, wood and other materials.

Therefore, the research aims to present a study and publication of a group of terracotta animal statues preserved in the Greek and Roman Museum in the Agricultural Museum in Dokki in Cairo, and they are various models of animals that have not been published despite their splendor and good condition, and their number is (34) statues: (dogs, cats, horses, sheep, Camels).

This group, with its distinct and varied forms, gave a uniqueness, distinction and depth to this research, which deals with the idea and purpose of depicting animals during the Ptolemaic and Roman periods in Egypt.

The approach followed in the study is the descriptive approach to animal statues, then the analytical approach, which includes the technique of these models, and their purpose, with the highlighting of the artistic features in depicting animals, and also an attempt to date these pieces accurately by comparing them with similar pieces if possible.

It is clear from the study that the animal statues belong to the domestic and not the feral type. It is also noted that the

realistic method is used in depicting the smallest details of animals. The purpose of these statues, whether as toys, votive or funerary statues placed in tombs, was also clear.
Finally, the study group provided us with many facts and information about these animals, the way of coexistence, their patterns and their breed.

Keywords: Terracotta - dogs - cats - horses - sheep - camels

المقدمة:

الحيوانات كائنات تربط بينها وبين الإنسان علاقات اجتماعية ويشعر الإنسان نحوها بالعطف والمحبة ويستخدمها داخل وخارج منزله كرمز لفهم عالمه، والعلاقة بين الحيوانات والبشر هى علاقة بين نوع واحد ومجموعة هائلة من الأنواع، حيث لعبت الحيوانات دور مهما في الحياة اليومية عند المصري القديم، واستمرت حتى العصرين البطلمي والروماني بل وأبدع المصري القديم في عمل نماذج فنية لها من مختلف المواد كالفخار والأحجار والأخشاب وغيرها من مواد، وفى مصر خلال العصرين البطلمى والرومانى تبدو الحيوانات وكأنها الطرف الثالث مع الآلهة والبشر، وغالبا ما تتوسط هذا الثالوث[٢].

لذا تكمن أهمية هذا البحث في محاولة تقديم دراسة ونشر لمجموعة من تماثيل الحيوانات من التراكوتا محفوظة بالمتحف اليوناني والروماني في المتحف الزراعي بالدقي في القاهرة وهي نماذج متنوعة لحيوانات لم تحظ بالنشر رغم روعتها

---

[٢] - Gilhus, I., 2006, "Animals, Gods and humans" Changing Attitudes to Animals in Greek, Roman and Early Christian Ideas, Taylor & Francis e-Library.pp,1-2.

وحالتها الجيدة وعددها (٣٤) تمثال وهى: (كلاب، قطط، خيول، أغنام، جمال).

هذة المجموعة بأشكالها المتميزة والمتنوعة أعطت تفرداً وتميزاً وعمقاً لهذا البحث الذى يتناول الفكرة والغرض من تصوير الحيوانات خلال العصرين البطلمى والرومانى فى مصر.

فرضيات الدراسة:

- ما هي تقنية صناعه تماثيل الحيوانات، وهل اختلفت درجات الحرق والألوان للطينة المستخدمة بها ؟
- ما هي الأماكن التي عثر بها على تماثيل الحيوانات؟
- هل تعددت الأنواع والفصائل لهذه المجموعة من تماثيل الحيوانات؟
- السمات الفنية التي تميزت بها تماثيل الحيوانات.
- الغرض من تماثيل الحيوانات.
- ما هي الفترة الزمنية التي تنتمى إليها تماثيل الحيوانات؟

لذا الهدف المرتجى من هذا البحث هو دراسة وصفية لتماثيل حيوانات لم تنشر من قبل ثم دراسة تحليلية تشمل التعرف

على تقنية هذه النماذج، والغرض منها، وتأثيرها ومحاولة التعرف على المغزى الحقيقى من صناعة نماذج لحيوانات وما هي استخدامتها، وأيضا محاولة تأريخ هذه القطع تأريخا دقيقاً من خلال مقارنتها بقطع مشابهة لها إن أمكن، وذلك فى إطار دراسة وصفية تحليلية لهذه التماثيل.

أولاً: تماثيل من التراكوتا بهيئة كلاب.

العلاقة بين الإنسان والكلاب هي علاقة صداقة وطيدة لما يملكه هذا الحيوان الأليف من مشاعر الوفاء والإخلاص لصديقه الإنسان، كما تعتبر الكلاب من الحيوانات التي تنتمي لفصيلة الثدييات، ويطلق عليها علمياً اسم"canis lupus familiaris" ويوجد العديد من السلالات الكلبية والتي تختلف في الحجم والشكل[٣]، ويضم المتحف الزراعي بالقاهرة (١٠) تماثيل من التراكوتا بهيئة كلاب وبالنظر لها يتضح أنها تتنوع فيما بينها ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة فصائل[٤] كما يلي:

---

[٣]- Odrin, A., Canis familiaris in Olbia Pontica: Shepherds, Hunters, Pets, Pariahs .2015,P84-90. http://archyvas.istorijoszurnalas.lt/images/stories/Istorija_98/Istorija98_84-95.pdf.(20-3-2021).

[٤]- صنفت تماثيل الكلاب من التراكوتا والتي كانت محفوظة بالمتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية إلى أربعة فصائل لمزيد من المعلومات عن

الفصيلة الأولى:

ربما تنتمي لأحد أنواع الكلاب السلوقية[٥] والتي تأخذ شكل انسيابي، وجسم نحيل، وأرجل طويلة، ووجه رفيع وأنف وفم ممتدان للأمام، وأذن منتصبة تأخذ شكل مثلث، ويضم المتحف الزراعي عدد إثنين من تماثيل الكلاب من الفصيلة الأولى " الكلاب السلوقية".

التمثال الأول (صور١– أ، ب)

هذه الفصائل راجع; عزت ذكي قادوس، ١٩٩٤، التأثيرات العقائدية في تشكيل لعب الأطفال " مجموعة المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد ١١، جامعة عين شمس. ص٨ –١٩.

٥- **الكلاب السلوقية** (Sloughi) تعد من السلالات القديمة في شمال إفريقيا، تمت تربيتها بشكل رئيسي من أجل المطاردات والصيد، تتميز بأنها متوسطة الحجم، قصيره الشعر، ناعمة الملمس. للمزيد راجع ;

سمر محمد مصلح،٢١٠٩، دراسة حول تصوير كلاب الصيد في عصر الدولة القديمة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ١٦، العدد الأول، يونيو. ص٩٣.

-https://www.akc.org/dog-breeds/sloughi. (10-4-2021)

تمثال لكب[٦] سلوقي، عثر عليه بكوم أوشيم " الفيوم" يبلغ ارتفاعه ١١سم، وعرضه ١٠سم ومصنوع من طينة طمى النيل ذات لون بنى داكن، في حالة جيدة من الحفظ.

الوصف: يجلس الكلب على قاعدة مرتفعة قليلاً، الجسم نحيل وتظهر الأرجل اليمنى سواء الأمامية والخلفية، أما اليسرى مطموسة في القاعدة وكذلك الذيل، والرأس ضخمة ويوجد طوق " collare" يلتف حول رقبته يتدلى منه قلادة في المنتصف وإثنين على الجوانب، والعين منحوتة بالنحت الغائر، والأنف والفم مدببان ويمتدان للأمام، ونظرة الكلب تتجه للأمام وتحمل تعبيرا جاد، حيث الأذن منتصبة وكأنه في حالة من الاستعداد وفي الخلف فتحة دائرية، وتظهر أيضا من الأمام بشكل غير منتظم.

التعليق: التمثال خشن الملمس، صنع بطريقة القالب المجوف ويظهر ذلك من خلال فتحة الظهر، كما نفذ الفنان القاعدة بحيث تلتصق بأرجل وبطن الكلب، وذلك لتقوية القطعة.

---

[٦] – محفوظ بالمتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٤٠٥٢، قاعة (١٣) فاترين (٦٥).

– يتشابه النموذج مع تمثال من الرخام لكلب جالس محفوظ بالمتحف الوطني بأثينا[٧]، وعثر عليه في بيريوس باليونان ويرجع للفترة من ٣٧٥–٣٥٠ ق.م، ويختلف مع نموذج الدراسة في ارتخاء الأذن، ومن مكان العثور ربما يرجع هذا النموذج للفترة الهلنستية.

التمثال الثاني (صور٢– أ، ب)

تمثال لكلب[٨] سلوقي، عثر عليه بكوم أوشيم " الفيوم" يبلغ ارتفاعه ١٢سم، وعرضه ١٦,٥سم ومصنوع من طينة طمى النيل، مغطى بطلاء بنى داكن، جزء مفقود في الأذن اليسرى.

الوصف: يجلس الكلب منتصباً من الأمام على قاعدة مربعة مرتفعة، وتظهر الملامح العامة للكلب، ومنها العين وهي منحوتة بالنحت الغائر، أما الأنف والفم فتظهر ملامحهما بصورة ملساء، والأذن منتصبة، وتظهر حوافر الأقدام في الأرجل الأمامية.

١

https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Funerary_statue_of_a_dog_at_the_National_Archaeological_Museum_of_Athens_on_7_May_2018.jpg (15-10-2021).

٨– محفوظ في المتحف الزراعى بالقاهرة برقم حفظ ٤٠٥٣، قاعة (١٣)، فاترين (٦٦).

التعليق: التمثال ناعم الملمس، وصنع بطريقة القالب المصمت كما يلاحظ دقة الفنان في تصوير الكلب جالساً ومنتصباً من الأمام، حيث تظهر مهارة الفنان الفائقة في التعبير عن ملامح الكلب بواقعية لتظهر قوة وحيوية الحيوان من خلال نحت حوافر الأقدام والأذن ويتشابه هذا النموذج مع نموذج لكلب مصور على قطعة فسيفساء ترجع تقريبا للقرن الثاني الميلادي[٩].

انتشر ظهور الكلب جالسا منتصبا في قبرص ويرجع للقرن السادس قبل الميلاد واستمر فى العصر الكلاسيكي وحتى بدايات العصر الهلنستي، وهذا النوع من الكلاب كان يستخدم في الصيد، وتماثيل الكلب الجالس كانت تصنع من التراكوتا ومن الحجر الجيري، وربما كانت تستخدم كنذر وحارس للمقابر[١٠].

---

[٩] - قطعة من الفسيفساء المخصص لتزيين الأرضيات، منفذة بطريقة "المكعبات متناهية الصغر" Opus vermiculatum " محفوظة في متحف مكتبة الإسكندرية ، وتم العثور عليها في الشاطبي بالإسكندرية. للمزيد

http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=859. (3-5-2021).

[١٠] - https://www.metmuseum.org/art/collection/search/130002640?utm_source=pinterest

الفصيلة الثانية[١١]:

تنتمي للكلاب المالطية[١٢]، أو الكلاب التي يطلق عليها سوثيك "Sothic" [١٣]، ويتميز هذا النوع من الكلاب بأن له شعر غزير وخاصة فوق الرقبة والتي تبدو كأنها لبدة، والأنف والفم

---

[١١]– تتشابه هذه الفصيلة مع الفصيلة الأولى Canis matris optimae من مجموعة المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية. للمزيد راجع; عزت ذكي قادوس، ١٩٩٤، ص ٨.

[١٢]– يرجع هذا النوع من الكلاب إلى مناطق وسط البحر الأبيض المتوسط، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى جزيرة مالطا التي نشأت فيها، ويتميّز الكلب المالطي بشكلهِ الجميل، مما يجعله مُحبباً لدى الكثير من النّاس الذين يَقتنوه في منازلهم، كما يتميّز بذكائه وقدرته على التأقلم مع الإنسان بسرعة. للمزيد راجع ;

Gonzalez,J.,2011, Maltais, trophè, ktèsios… Remarques autour des figurines de chien en terre cuite d'Égypt, Institut d'égyptologie François Daumas UMR 5140 (CNRS - Université Montpellier 3 Paul Valéry).P.160.

[١٣]- هو كلب إيزيس السوثي وكان مرتبطًا بنجم الكلب سيريوس، حيث كان ارتفاعه الشمسي يمثل اليوم الأول من العام ومجيء الفيضان السنوي للنيل للمزيد راجع; عبير قاسم، هالة المرزبان،٢٠٢٠، أيديولوجية مجسمات الحيوانات بمصر في العصرين البطلمي والروماني، مجلة البحث العلمي في الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية (العدد الواحد والعشرون الجزء السادس يوليو. ص٦٤.

مستديران وممتدان للأمام، والذيل يرتفع في شكل حلزوني والأرجل قصيرة، ويتميز بوجود طوق حول الرقبة، ويضم المتحف الزراعي عدد (٥) تماثيل لكلاب من التراكوتا من النوع المالطي أو سوثيك.

التمثال الأول (صور٣- أ، ب)

تمثال لكلب[١٤] من نوع مالطي أو سوثيك، غير معلوم المصدر يبلغ ارتفاعه ١١,٥ سم وعرضه ١١سم، ومصنوع من طينة طمى النيل بلون أحمر، ومغطى بطلاء بلون كريمى في حالة جيدة من الحفظ، مع كسر في الأذن اليمنى.

الوصف: يصور التمثال كلب واقف بأرجل أمامية وخلفية ملتصقة، حيث استغلها الفنان كقاعدة للوقوف، الرأس دائرية ويظهر بها العين منحوتة بالنحت الغائر، أما الأنف والفم فتظهر ملامحهما بسيطة، والأذن منتصبة ويوجد جزء صغير مفقود في الأذن اليمنى، حول الرقبة شعر غزير وصور في هيئة حزوز طولية والتي بدت وكأنها لبدة، ويحيط بالرقبة طوق "collare"

[١٤] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٦٨٦، قاعة (١٣) فاترين (٦٦).

يتدلى منه قلادة أو ميدالية صغيرة في المنتصف، ويظهر الذيل ملتوي لأعلى.

التعليق: ملمس التمثال خشن، وصنع بطريقة القالب المجوف حيث أن التمثال مفرغ من أسفل عند الأرجل، كما تعكس الملامح الفنية حرص الفنان على تصوير التفاصيل الدقيقة والواقعية للكلب كالعين، والأذن والفم، والشعر حول الرقبة والحوافر للأقدام الأمامية، وأيضاً تصوير ذيل الكلب والخطوط التي ترمز للشعر الكثيف حول الرقبة.

يتشابه نموذج الدراسة مع نموذج لكلب من التراكوتا محفوظ بمتحف مكتبة الإسكندرية[١٥] ويرجع للعصرين اليوناني والروماني.

---

[١٥] – نموذج لكلب عثر عليه بالفيوم، كان محفوظ بمخزن المتحف اليوناني والروماني برقم ٨١١٤، وحاليا محفوظ في مخزن المتحف بمكتبة الإسكندرية برقم ٠٢٨٢، ويبلغ ارتفاعه٩ سم. للمزيد راجع؛ http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=en&a=282. (11-4-2021).

– نموذج أخر للمقارنة غير معروف مصدره، وكان محفوظ بمخزن المتحف اليوناني والروماني برقم ١٠٨٥٢، وحاليا محفوظ في مخزن المتحف بمكتبة الإسكندرية برقم ٠٣١٦، ويبلغ ارتفاعه ٧سم. للمزيد راجع؛ http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=en&a=316 (11-4-2021).

كما يتشابه مع نموذج أخر لكلب محفوظ في المتحف البريطاني بلندن ويؤرخ بالفترة من القرن الأولى وحتى الثاني الميلادي[١٦].

التمثال الثاني (صور ٤، أ، ب)

تمثال لكلب[١٧] من نوع سوثيك Sothic، غير معلوم المصدر يبلغ ارتفاعه ٥,٥ سم، وعرضه ٨,٥ سم، ومصنوع من طينة طمى النيل، بلون بنى فاتح، ومغطى بطلاء كريمى.

الوصف: يتشابه مع النموذج السابق، ولكن يختلف في بروز وكبر حجم العين التي تأخذ شكل دائري بارز، والأرجل قصيرة، والحزوز حول الرقبة قليلة، ويوجد أسفلها زخرفة للوحة ملعقة تتدلى من الطوق ولكن لم يظهر الطوق ملتفاً حول الرقبة بالكامل، والأذن منتصبة بشكل مثلث.

التعليق: يتميز نحت الكلب بالخشونة، وصنع بالقالب المصمت كما يتشابه مع كلب من التراكوتا يؤرخ بالفترة الرومانية في مصر من فيلادلفيا تقريبا من القرن الأول وحتى القرن الثاني

---

[١٦]- نموذج من التراكوتا لكلب سوثيك عثر عليه بالإسكندرية، ويبلغ ارتفاعه ١٠,٣ سم، وعرض ١١,٧ سم للمزيد راجع;
https://www.liveauctioneers.com/item/52831359_a-roman-terracotta-figure-of-the-sothic-dog-egypt.(11-4-2021).

[١٧] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٢٠٨، قاعة (١٣)، فاترين (٦٥).

الميلادي[١٨]، كما يتشابه مع نموذج لكلب ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني ومسجل برقم٢٣٣٠٧[١٩].

التمثال الثالث (صورة ٥).

نموذج لكلب[٢٠]مالطى أو سوثيك، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه ٩ سم، وعرضه ٨ سم ومصنوع من طينة طمى النيل بلون أحمر، في حالة حفظ جيدة.

الوصف: يقف الكلب باتجاه اليمين على قاعدة من الخشب "حديثة الصنع"، ويتجه برأسه للأمام، ويظهر بها العين وهي منحوتة بالنحت البارز، أما الأنف والفم فتظهر ملامحهما بصورة بسيطة، وتظهر الحوافر في الأرجل الخلفية، أما الأمامية فهي ملساء، والأذن منتصبة بشكل مثلث قصير، ويوجد طوق " collare" يلتف حول رقبته يتدلى منه قلادة في المنتصف، وإثنين على الجوانب، والشعر غزير حول الرقبة

---

[١٨] - https://www.liveauctioneers.com/item/38740070_roman-egyptian-terracotta-dog.

[١٩] - Breccia, Ev., 1934, Monuments de L'Egypte 'Greco-Romaine, Terrcotte Figurate Greche E Greco-Egizie Del Museodi Alessandria, Bergamo PL. CXIII,655. P.58.

[٢٠] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٦٤٦، قاعة (١٣) فاترين (٦٥).

ويأخذ شكل حزوز تمتد لأسفل الطوق، ويستقر الذيل فوق مؤخرة الكلب ويأخذ شكل حلزوني لأعلى.

التعليق: التمثال خشن الملمس، صنع بطريقة القالب المجوف ويتشابه نموذج الدراسة مع تمثال من الطين المحروق لكلب سوثيك، يرجع للعصر الروماني تقريبا القرن الأول – القرن الثاني الميلادي[٢١]، ويتشابه أيضا مع نموذج لكلب سوثيك من التراكوتا، يرجع للعصر الروماني تقريبا القرن الأول وحتى القرن الثاني الميلادي[٢٢]، وله طوق مزدوج مع قلادة مركزية والاختلاف في أنه يرتدى إكليل ملفوف بإحكام حول الرقبة.

---

[٢١]– يحفظ هذا النموذج ضمن مجموعة خاصة من فيلادلفيا، ويبلغ ارتفاع الكلب ٧.٣ سم، وعرضه ٧.٦ سم، ويقف على قاعدة خشبية. للمزيد راجع;
https://www.icollector.com/Egyptian-terracotta-figure-of-a-Sothic-dog_i21719630. (23-4-2021).

[٢٢]- يحفظ هذا النموذج ضمن مجموعة خاصة في فيلادلفيا، ويبلغ ارتفاع الكلب ١٠.٣ سم، وعرضه ١١.٧ سم، للمزيد راجع;
https://www.liveauctioneers.com/item/52831359_a-roman-terracotta-figure-of-the-sothic-dog-egypt. (2-8-2021).
Bailey, D.,2008, Catalog of Terracottas in the British Museum: Ptolemaic and Roman Terracottas from Egypt, London, p. 179, no. 3704.

– يتشابه أيضاً مع تمثال لكلب من التراكوتا ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني ومسجل برقم ٢٣٣٠٧. للمزيد راجع ; Breccia,EV.,1934. Pl, CXII,655.

التمثال الرابع (صور ٦، أ، ب)

نموذج لكلب[٢٣] مالطي من نوع يسمى لولو فوكس[٢٤]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه ٧ سم وعرضه ٨ سم ومصنوع من طينة طمى النيل بلون أحمر، في حالة حفظ جيدة.

الوصف: يصور النموذج كلب واقف، ويتجه برأسه للأمام ويظهر بها العين منحوتة بالنحت البارز، أما الأنف والفم فتظهر ملامحهما بصورة بسيطة، والأذن منتصبة بشكل مثلث طويل ويوجد طوق يلتف حول رقبته يتدلى منه قلادة في المنتصف وتوجد حزوز حول الرقبة وتزين معظم البدن، الذيل يأخذ شكل دائري لأعلى، وتوجد فتحة دائرية خلف التمثال.

التعليق: التمثال ناعم الملمس، صنع بطريقة القالب المجوف ويعد هذا النوع من أكثر الأنواع المحببة لدى الأطفال وذلك

---

[٢٣] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٨٥٠، قاعة (١٣)، فاترين (٦٦).

[٢٤]- ينتمي لفصيلة الكلاب المالطية، وسمى بهذا الاسم نظراً لشكله القريب من الثعلب، حيث يمتلك وجه يشبه الثعلب، وأنف طويل نسبيًا، وأذنين صغيرتين على شكل مثلث أقرب لشكل أذن الثعلب أكثر من الكلاب، ويتميز بصغر الحجم والفرو الكثيف عليه، والأرجل الصغيرة. للمزيد راجع; https://petsser.com

لصغر حجمها، كما يلاحظ حرص الفنان في تصويره إظهار أدق التفاصيل لهذا النوع، مما يجعله أقرب إلى الواقع. ويتشابه هذا النموذج مع تمثال لكلب من التراكوتا محفوظ في المتحف البريطاني ويرجع للقرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي[٢٥]، كما يتشابه مع كلب من التراكوتا عثر عليه في أبو قير بالإسكندرية، ويؤرخ بنهاية القرن الثاني وحتى القرن الثالث الميلادي[٢٦].

التمثال الخامس (صور ٧، أ، ب)

نموذج لكلب[٢٧]مالطي يجلس على أريكة، غير معلوم المصدر يبلغ ارتفاعه ٧,٥سم، وعرضه ٥ سم، طول الأريكة ٨ سم وعرضها ١٢سم، ومصنوع من طينة طمى النيل بلون بنى فاتح، ومطلية بلون أبيض، في حالة جيدة من الحفظ.

---

[٢٥] https://ancientimes.blogspot.com/2020/05/symbols-of--faithfulness-dogs-in-ancient.html. (15-8-2021).

[٢٦]– عبد الحميد مسعود، ٢٠٠٤، منطقة أبو قير في العصر اليوناني – الروماني، " دراسة آثرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس. ص ٣٦٥–٣٦٦، صورة ١٨٠.

[٢٧] – محفوظ في المتحف الزراعى بالقاهرة برقم حفظ ٢٠٦، قاعة (١٣)، فاترين (٦٦).

الوصف: يصور النموذج كلب يجلس على أريكة، ويتجه برأسه للأمام ويميل ناحية اليسار الرأس دائرية، العين منحوتة بالنحت الغائر، الأنف والفم مدببان ويمتدان للأمام، والأذن منتصبة بشكل مثلث طويل، ويوجد طوق يلتف حول رقبته، ولكن لا يتدلى منه قلادة كما في النماذج السابقة، أما الذيل فيأخذ شكل دائري صغير لأعلى، ويستند على وسادة تأخذ شكل بيضاوي ومنتفخة، والأريكة مستطيلة الشكل ولها مسند واحد من الناحية اليمنى وتزخرف الأريكة بزخرفة الخطوط الغائرة وهى عبارة عن ستة خطوط، ولها أربعه أرجل الأرجل اليسرى الأمامية مرمة، والأريكة مفتوحة من الأمام ومغلقة من الخلف.

التعليق: التمثال خشن الملمس، صنع بطريقة القالب المجوف كما استطاع الفنان أن يظهر دقة وبراعة في صياغته لطريقة جلوس الكلب على الأريكة حيث استطاع أن يحاكى الواقع بأن يظهر أدق التفاصيل الخاصة بالأريكة، كالزخارف والوسادة التي يستند عليها الكلب كما برع الفنان فى التعبير عن الانتباه الذي يعتري ملامح الكلب، خاصة في تصويره للعينين وميل الرأس ناحية اليمين.

يتشابه هذا النموذج مع نموذج لكلب سوثيك جالس على أريكة يرجع للقرن الأول وحتى القرن الثاني الميلادي [٢٨]، حيث يتشابه في شكل الكلب والجلسة ويتجه نفس الاتجاه، ولكن يختلف في أن الكلب لا يميل برأسه، والأريكة صغيرة وبدون مسند.

الفصيلة الثالثة[٢٩]:

تنتمي لكلاب البُلدُغ "Bulldog"[٣٠]، وقد ظهر هذا النوع في بلاد اليونان في عصر مبكر وأستمر في الانتشار في العصر الروماني حتى جبال الألب، ويتميز بالأنف والفم المستديرين وجلد الوجه المجعد، والعضلات القوية[٣١]، ويضم المتحف الزراعي عدد (٣) نماذج من هذه الفصيلة.

---

[٢٨] https://www.liveauctioneers.com/item/21878793_roman--terracotta-figure-of-a-sothic-dog. (15-8-2021).

[٢٩] – تتشابه هذه الفصيلة مع الفصيلة الثانية Bull dog، Canis niger tibetanus من مجموعة المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية. للمزيد راجع; عزت ذكي قادوس، ١٩٩٤، ص ١٣.

[٣٠] – يعرف أيضًا باسم البلدوغ الإنجليزي أو البلدوغ البريطاني، وهو سلالة متوسطة الحجم من الكلاب. تتسم بعضلاتها وقوة بنيتها ووجهها المجعد وأنفها الأفطس المميّز. للمزيد راجع:.

https://www.akc.org/dog-breeds/bulldog/. (15-8-2021).

[٣١] Keller,O., 1909,Die Antike Tierwelt erster band: saugetiere - mit 145 abbildungen im text und 3 lichtdrucktafeln, leipzig,pp130ff

التمثال الأول (صور ٨، أ، ب)

نموذج لكلب[٣٢] من نوع البُلدُغ "Bulldog"، عثر عليه بكوم أوشيم " الفيوم"، يبلغ ارتفاعه ٨سم، وعرضه ٩ سم، ومصنوع من طينة طمى النيل بلون أحمر، الذيل مفقود.

الوصف: يصور النموذج كلب واقف، ويتجه برأسه للأمام وتظهر الملامح العامة للكلب ومنها العين حيث اليمنى بارزة بشكل دائرة صغيرة، والعين اليسرى غائرة، وربما فقدت، أما الأنف والفم فتظهر كأنهما كتلة واحدة دائرية ممتدة للأمام والأذن صغيرة بشكل دائري ويوجد طوق يلتف حول رقبته يتدلى منه قلادة في المنتصف وأثنين على الجوانب، وتوجد حزوز متموجة حول الرقبة وتزين البدن كله إشارة لشعر الكلب، أما الذيل مفقود حيث يوجد كسر مكانه، كما أن الارجل الخلفية مهشمة.

التعليق: التمثال خشن الملمس، صنع بطريقة القالب المجوف ويتشابه مع تمثال من التراكوتا لكلب عثر عليه بالفيوم، ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية

---

[٣٢] – محفوظ في المتحف الزراعى بالقاهرة برقم حفظ ٥١٧، قاعة (١٣) فاترين (٦٦).

ومحفوظ برقم ٢٣١٣٤[٣٣].

التمثال الثانى (صور ٩، أ، ب)

نموذج لكلب[٣٤] من نوع البُلدُغ "Bulldog"، عثر عليه بكوم أوشيم" الفيوم"، يبلغ ارتفاعه ٣سم وعرضه ٦,٥ سم، ومصنوع من طينة طمى النيل بلون أحمر. في حالة جيدة من الحفظ.

الوصف: يصور النموذج كلب يقفز واقفاً على رجلية الخلفيتين رافعاً ذيله لأعلى في شكل حلزوني، الرأس دائرية والعين بشكل بيضاوي غائرة للداخل، أما الأنف والفم فتظهر كأنهما كتلة واحدة ممتدة للأمام بشكل دائري، الأذن صغيرة مستديرة وتوجد حزوز بشكل خطوط طولية حول الوجه والرقبة، كما يزين البدن خطوط غائرة متناثرة إشارة لشعر الكلب.

التعليق: التمثال ناعم الملمس، صنع بطريقة القالب المصمت وذلك لصغر حجم التمثال كما استطاع الفنان أن يظهر دقة وبراعة في صياغته لحركة الكلب وهو يقفز، ويتشابه مع نموذج

---

[٣٣]- عزت ذكي قادوس،١٩٩٤، ص١٣، صورة ٩& Breccia, Ev., 1934, p.CXIII,656 ,P.58.

[٣٤] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٢١١٤، قاعة (١٣) فاترين (٦٦).

لكلب ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني ومحفوظ برقم ٣٥٦٥٠٤ ويؤرخ بالفترة اليونانية والرومانية.

التمثال الثالث (صور ١٠، أ، ب)

نموذج لكلب[٣٦] من نوع البُلدُغ "Bulldog"، غير معلوم المصدر يبلغ ارتفاعه ٣سم، وعرضه ٤,٥ سم ومصنوع من طينة طمى النيل بلون بنى فاتح.

الوصف: نموذج لكلب يتشابه مع النموذج السابق (صورة ٩) ولكن الملامح مطموسة ولا يظهر سوى بعض المخربشات أو الخطوط على الجسم.

ثانياً: تماثيل من التراكوتا بهيئة قطط.

يُعتبر القط المنزلي من أكثر المخلوقات دراسة في التصوير الفني المصري، وتشير بعض الدلالات إلى أن الموطن الأصلي لتلك القطط قد يكون مصر، وينحدر القط المنزلي على الأرجح من فصيلة القط البري، والمعروف أيضًا باسم القط الأفريقي

---

[٣٥] - Breccia, Ev., 1934, p.CXIII,656.

[٣٦] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٢٠٥، قاعة (١٣)، فاترين (٦٦).

Keffir، وهو لا يزال موجود في الوقت الحالي على حدود مصر الصحراوية[٣٧].

احتلت القطط مكانة بارزة في الديانة المصرية، وارتبطت بالإلهة باسطت" رمز الخصوبة والأمومة وراعية المرأة عند الحمل" كما ظلت بنفس المنزلة المقدسة حتى العصرين اليوناني والروماني، حيث اقترنت بالإلهة إليوثيا وأرتميس[٣٨]، وانتشرت تماثيل القطط وصنعت من مختلف المواد، ويضم المتحف اليوناني والروماني بالمتحف الزراعي بالقاهرة (٤) تماثيل بهيئة القطط وهم:

التمثال الأول: (صور ١١، أ، ب)

[٣٧]- تاريخ استئناس القطط لا يزال حتى الآن غير محدد بدقة. ويعتبر التصوير الموجود بمقبرة "بقت الثالث" (المقبرة رقم ١٥) في بني حسن، والتي تعود إلى عهد الأسرة الحادية عشرة من أقدم المناظر الفنية المـــــصوَّرة للقط المنزلي. للمزيد راجع;
http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=1125. (15-8-2021).

[٣٨]– عزت قادوس، ١٩٩٤، ص٥١.

نموذج لقطة[٣٩] تجلس على كرسي، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه ٥,٥سم، وعرضه٦ سم ومصنوع من طينة طمى النيل بلون بنى فاتح، الكرسى به كسر من الخلف.

الوصف: يصور النموذج قطة تجلس على كرسي من نوع فوتيه، وتظهر الملامح العامة للقطة حيث العين بشكل خط غائر للداخل، والأنف عبارة عن دائرتين صغيرتين، والفم خط غائر للداخل، والأذن صغيرة بشكل مثلث، وتوجد حزوز بشكل خطوط نصف دائرية تزين البدن إشارة لفرو القطة، أما الذيل قصير ويأخذ شكل ملتوى للخلف، والكرسي يأخذ شكل فوتية له يدين ويزين بخطوط غائرة إشارة لوجود مفرش على الكرسى وخلفه من أسفل يوجد نقش غائر باللغة اللاتينية PΠΡΔΙΑ وربما تعنى أسم صانع التمثال، أما الجزء العلوى من الكرسى فيوجد به كسر، والجزء الظاهر يزخرف بزخرفة عبارة عن زجزاج غائر.

[٣٩] – محفوظه في المتحف الزراع بالقاهرة برقم حفظ ٢٠٧، قاعة (١٣)، فاترين (٦٦).

التعليق: التمثال ناعم الملمس وصنع بطريقة القالب المصمت وبرع الفنان في تصويره لشكل الكرسي والقطة وربما أراد التنويه عن أهمية ذلك الحيوان بالنسبة للأسرة.

التمثال الثاني: (صور١٢، أ، ب)

تمثال لقط نائم[٤٠]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه ٦سم وعرضه٤ سم ومصنوع من طينة طمى النيل بلون أحمر، في حالة جيدة من الحفظ.

الوصف: يصور النموذج قط نائم، ويظهر ذلك من خلال وضعه المسترخي، وعيونه المغلقة ووضع الأرجل المتقاربة من بعضها، كما صور على جسم القط زخرفة خطوط غائرة إشارة لشعر الجسم.

التعليق: التمثال ناعم الملمس وصنع بطريقة القالب المصمت ويظهر دقة وبراعة الفنان في التعبير عن استرخاء القط وهو في حالة النوم، ويعد هذا التمثال من النماذج النادرة حيث لم يتم العثور على نماذج لقطط بهذه الوضعية.

التمثال الثالث: (صور ١٣، أ، ب)

---

[٤٠] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٢١٠، قاعة (١٣)، فاترين (٦٦).

نموذج لقط[٤١]، من الفيوم، يبلغ ارتفاعه ٤سم، وعرضه١١ سم ومصنوع من طينة طمى النيل بلون بنى داكن، عليه طلاء أبيض، الارجل الأمامية والخلفية مفقودة.

الوصف: يصور النموذج قط برى[٤٢]، يأخذ الجسم شكل طويل ومقوس عند الظهر، وعلى الجسم زخرفة خطوط غائرة إشارة لشعر القط، والأرجل تبدو متقاربة من بعضها، ولكنها مكسورة والوجه مستدير، به الأذن مثلثة ومنتصبة، والعيون واسعة محددة بخطوط غائرة والأنف دائرة صغيرة، والفم كبير ومفتوح.

التعليق: التمثال ناعم الملمس، وصنع بطريقة القالب المجوف، ويلاحظ أن الفنان صور القط في وضع التهديد، حيث تقوس الظهر – ليظهر نفسه بحجم أكبر– وفتح الفم بهذا الشكل يؤكد

---

[٤١] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٨٤٢، قاعة (١٣)، فاترين (٦٦).

[٤٢]- القط البري السلف الأساسي لجميع سلالات القطط المستأنسة اليوم، القطط البرية بنية اللون ضاربة إلى الرمادي عادة، ويوجد سلالات منها الأوربي، والأسيوي، والأفريقي، وهى مماثلة للهررة الأليفة ويصعب تفريقها عنها، للمزيد عن القط البرى راجع:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B7_%D8%A8%D8%B1%D9%8A. (11-9-2021).

أن القط أراد أن يخيف خصمه، وربما أراد الفنان نقل صورة من الواقع لأوضاع القط البري، ويتشابه في الشكل مع تمثال من التراكوتا لقط برى كان محفوظ ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية برقم ٨١٠٥[٤٣].

التمثال الرابع: (صور ١٤، أ، ب)

نموذج لقطة تقف على ديك[٤٤]، من الفيوم، يبلغ ارتفاعه ٨,٥ سم وعرضه ١١سم، ومصنوع من طينة طمى النيل بلون أحمر، في حالة جيدة من الحفظ.

الوصف: يصور النموذج قطة تقف على ديك وتتعلق برقبته، ويظهر ذلك من خلال وضعها المسترخي، وشكل الأيد التي تلتصق برقبة الديك، وعيونها منفذة بالنحت الغائر، ووضع الأرجل المتقاربة من بعضها، كما صور على جسم القطة زخرفة خطوط غائرة إشارة لشعر القطة، أما الديك فيصور جالسا حيث لا تظهر الأقدام، والرأس منفذة بشكل جانبي وله عرف كبير، وزخرف الجسم بخطوط طولية إشارة لريش الديك.

---

[٤٣]- Breccia, Ev., 1934, p.CXIV,661, P.59.

[٤٤] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٨٤٩، قاعة (١٣)، فاترين (٦٦).

التعليق: التمثال ناعم الملمس، صنع بطريقة القالب المصمت ويعد من النماذج النادرة حيث لايوجد نماذج أخرى لقطة تقف على ديك، ولكن يوجد نموذج من التراكوتا لرجل يمتطى ديك عثر عليه بمقبرة طفل في إرتريا ومحفوظ بمتحف اللوفر بباريس من إرتروبا من أتيكا يرجع للعصر الهلنستي (٣٢٣-٣١ق.م)[٤٥]، كما يوجد نموذج من التراكوتا لديك وقطة يقفان في مواجهة بعضهما ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني[٤٦].

ربما أراد الفنان أن يعبر عن الألفة التي بين القطة والديك واللذان يعيشان في نفس المنزل.

ثالثاً: تماثيل من التراكوتا بهيئة الخيول.

يعد الحصان أحد أجمل الكائنات التي خلقها الله عزو جل، وذلك لما فيه من الصفات والخصائص التي تجعله على رأس الحيوانات جمالاً، حيث تلك الصفات التشريحية الدقيقة التي

---

[٤٥] – نموذج لرجل يمتطى ديك من التراكوتا محفوظ برقم CA499. للمزيد راجع ;
https://www.photo.rmn.fr/C.aspx?VP3=SearchResult&IID=2C6NU0KY13BL. (11-9-2021).

[٤٦]– مسجل برقم ١٠٧٩١، الطول ٩سم، والارتفاع ١١,٦سم، للمزيد راجع; عزت ذكي قادوس،١٩٩٤، ص٥١، صورة ٥٠.

تحفز الإنسان لتناوله في الأعمال الفنية المختلفة وفي كثير من الموضوعات والأعمال في مختلف الحضارات[٤٧].

كان أول ظهور للحصان في مصر بعد عصر الهكسوس مع بداية الأسرة الثامنة عشر وذكر بلوتارك أن أوزيريس سأل حورس عن أكثر الحيوانات منفعة للجندي فأجاب" الحصان"[٤٨].

كما حرص البطالمة على استيراد الخيول، فكانوا عنصر أساسيا في الجيش البطلمي، ومن هنا جاء حرص البطالمة على إقامة العديد من الاسطبلات في مدينتي أرسينوي وثيادلفيا بالفيوم، كما حرص الجنود من أصحاب الأراضي على ذكر الخيول في وصاياهم[٤٩].

---

[٤٧]- عبد الرحمن حسن عواض عرابي، ٢٠١٧، الحصان في مجال النحت عبر العصور" دراسة تحليلية" المجلة التربوية، العدد الثامن والأربعون، إبريل، كلية التربية، ص ٢٧٤.

[٤٨]– وفاء أحمد الغنام ،١٩٨٥، وسائل التعبير الفني عن الالهة المصرية في مصر البطلمية والرومانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة طنطا. ص ٢١٣، ٢٢٠.

[٤٩]– تذكر إحدى الوصايا بأن رجل يدعى "ديونيسوس" من هيراقلية بالفيوم قد أوصى لأبنه بطلميوس مسكن ولكنه استبعد من الوصية السلاح والحصان، للمزيد راجع ;

يضم المتحف الزراعي بالقاهرة عدد (١١) تمثال من التراكوتا بهيئة الخيول وبالنظر لمجموعة المتحف تم تقسيم الخيول إلى:

(أ) تماثيل خيول منفردة. (ب) تماثيل مجموعة (خيل مع إله أو بشر).

(جـ) أجزاء من الخيول

سوف يتم عرض نماذج كل مجموعة مع شرح مفصل وتعليق لكلا منها كالتالي:

(أ) تماثيل خيول منفردة.

يضم المتحف عدد (٥) نماذج لتماثيل الخيول المنفردة ومنها (٥) نماذج بشكل واقف و(٢) بشكل جالس وسوف يتم شرحها كالاتي:

التمثال الأول: (صورة رقم١٥ أ، ب)

أميمة على أحمد زهرة، ١٩٩٥، دراسة أثرية تحليلية عن الأسلحة في مصر في العصرين البطلمي والروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، ص ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠.

تمثال من التراكوتا لحصان[٥٠] صغير، غير معلوم مصدره، يبلغ ارتفاعه ٨,٥سم وعرضه ١٠سم، ومصنوع من طينة طمي النيل ذات لون أحمر، بحالة جيدة.

الوصف: يقف الحصان على قاعدة مربعة حديثة من الخشب نظرة الحصان تتجه للأمام والجسم يأخذ شكل كتلة واحدة بالمنتصف سرج الحصان، ويصوره الفنان بكتلتين على جانبي جسد الحصان وأسفله حزام السرج وأشار إليه الفنان عن طريق خطين غائرين بلون أبيض، وفي نهاية الجسم يصور الذيل في انسياب جميل بشكل خطوط طولية، كما تحدد الرقبة بأربعه خطوط مائلة غائرة للداخل بلون أبيض إشارة لعضلات الرقبة وتفصلها عن صدر الحصان، فوق الرقبة شعر الحصان على شكل خصلات مائلة متوازية بشكل بارز أعلى الرأس يوجد إكليل بارز، أما الوجه فتظهر العين والفم والأنف بصورة واضحة غائرة للداخل، وفوق الأعين أكليلين مزخرفين بدوائر بسيطة، والأذن صغيرة جدا تظهر في جانب الرأس، ويظهر اللجام على الوجه.

---

[٥٠] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٨٣٤، قاعة (١٤)، فاترين (٥٦).

التعليق: التمثال خشن الملمس حيث يتسم بزيادة سمك الطمي المستخدم في الصب لصنع التمثال الذي صنع بطريقة القالب المصمت، كما يتضح من تصوير الحصان بهذا الشكل أنه حصان من نوع الفرس القزم [٥١]"Pony " ويطلق عليه أيضا " السيسي" وهو حصان صغير ذي شكل وطباع محددة، يتميز بأن شعر الرقبة والذيل والجسم أكثر كثافة، سيقانه قصيرة وجذعه عريض، وعظامه ثقيلة، وعنقه غليظ، ورأسه قصير، وجبهته عريضة، وكلها تتشابه مع نموذج الدراسة مما يرجح أن الفنان أراد تصوير الفرس القزم بكل صفاته التشريحية ونجح في التعبير عنها بواقعية، كما أراد الفنان من تصوير الفرس القزم أن ينوه عن أهميته حيث كان الفرس القزم يُستخدم تاريخياً في القيادة ونقل البضائع ويركبه الأطفال للترفيه، ثم في وقت لاحق استخدم كمنافس ومشارك في المسابقات[٥٢].

---

[٥١]- سمى بالفرس القزم لأنه قصير يبلغ ارتفاعه حوالي ١٤٧ سم، وكلمة "الفرس القزم" (pony) مشتقة من الكلمة الفرنسية القديمة poulenet، وتعني مُهر، وهو حصان صغير غير بالغ، ولكن الفرس القزم يظل بنفس الحجم عندما يكتمل نموه. للمزيد راجع ;
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B3_%D9%82%D8%B2%D9%85. (5-12-2021).

[٥٢]- https://en.wikipedia.org/wiki/Miniature_horse.(5-12-2021).

– برع الفنان في تنفيذ السرج على ظهر الحصان واللجام في الوجه ليعطي انطباع واقعي وطبيعي في التصوير وأراد أن يشير لوظيفة هذه الأدوات والتي كانت مخصصة للركوب على ظهر الخيول، وتوجد نماذج عديدة تتشابه مع نموذج الدراسة ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني[٥٣].

التمثال الثاني: (صورة رقم ١٦ أ، ب)

تمثال من التراكوتا لحصان[٥٤] صغير، عثر عليه بكوم أوشيم في الفيوم، يبلغ ارتفاعه ١٣,٥سم، وعرضه ٩سم ومصنوع من طينة طمي النيل، ذات لون أحمر، بحالة جيدة.

الوصف: يتشابه من النموذج السابق، لكن تظهر خصلات الشعر بشكل محدد وأكثر كثافة ويوجد على جسم الحصان من الجانبين بدل السرج غطاء مزين بخطوط نصف دائرية في المنتصف وخطوط طولية من أسفل وربما يمثل الوسادة الخفيفة التي كانت توضع تحت السرج، أما الذيل فيرتفع قليلا عن الجسم، والتمثال

٥٣- Breecia, EV., 1934, P.59, PL, CXV,670, 671, 672, 673.

٥٤ – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ١٨٩، قاعة (١٤)، فاترين (٥٦).

خشن الملمس وصنع بطريقة القالب المصمت، ويتشابه مع تمثال لخيل من التراكوتا في الشكل والغطاء والسرج[٥٥].

التمثال الثالث: (صورة رقم ١٧ أ، ب)

تمثال من التراكوتا لحصان[٥٦] كبير، عثر عليه بالفيوم، يبلغ ارتفاعه ١٤سم، وعرضه ١٥سم ومصنوع من طينة طمي النيل ذات لون بنى فاتح.

الوصف: يقف الحصان على قاعدة مستطيلة حديثة من الخشب الجسم في وضع أفقي الأرجل الأمامية مكسورة ومفقودة، أما الخلفية فملتصقتان ببعضهما ويظهر بينهما الذيل وهو يرتفع عن الجسم وينسدل في شكل كتلة تصل للأرجل الخلفية، الرأس تبدو طبيعية بكل تفاصيلها، حيث يظهر ملامح الحصان من الأنف والفم والشعر الذي ينسدل بشكل خطوط عريضة متعرجة في انسيابية تبدأ من أعلى الرأس وحتى مؤخرة الرقبة، يحيط بالرقبة حبل يشير إلى لجام الحصان.

---

[٥٥] - Breecia, EV., 1926, Monuments de L'Egypte Gréco-Romaine, Tome I , Bergamo. P.130, PL, LXXI,1

[٥٦] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٨٣٥، قاعة (١٤)، فاترين (٥٦).

التعليق: التمثال ناعم الملمس وصنع بطريقة القالب المجوف، ويلاحظ اهتمام الفنان بإظهار التفاصيل الدقيقة للحصان كالأنف والفم وشعر الرقبة واللجام والذيل، بالإضافة لجسم الحصان، مما يدل على أنه كان يحاكى الواقع، ويوجد نموذج مشابه ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية[٥٧].

التمثال الرابع: (صورة رقم ١٨أ، ب)

تمثال من التراكوتا لحصان[٥٨] كبير، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاع النموذج ١٢سم وارتفاع الحصان ١٠سم وعرضه ٨,٥سم، والقاعدة طولها ٢,٥سم، ومحيطها٧سم والنموذج مصنوع من طينة طمي النيل بلون أحمر.

الوصف: يقف الحصان على قاعدة دائرية من نفس مادة صنع التمثال، وهى عبارة عن قرصيين دائريين فوق بعضهما، ويقف الحصان على الطرف الخارجي لها، جهة اليمين وكأنه في وضع الركود حيث يقف على أرجله الخلفية، ويبدو أنه كان يرفع الأرجل الأمامية والتي حاليا مفقودة، أما عن ملامح

---

[٥٧] - Breecia, EV., 1934, P.59, PL, CXVI,675.

[٥٨] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٥٠٩، قاعة (١٤) فاترين (٥٦).

الحصان فتبدو واضحة سواء الوجه بما فيه العين والأنف والفم ، والأذن تظهر بارزة أعلى الراس، ويوجد إكليل صغير أعلى الرأس يليه الشعر الذى يأخذ شكل خطوط متوازية قصيرة على جانبي الرقبة ويصل لمؤخرة الرقبة، وحول الرقبة من أعلى لأسفل توجد خمس خطوط بارزة، ويفصلهما لجام بارز يخرج من الفم ويلتف حول الرقبة.

التعليق: التعليق: التمثال خشن الملمس وصنع بطريقة القالب المجوف، كما أهتم الفنان بالتفاصيل الخاصة للحصان حيث الشعر الذي صوره بشكل متقن ودقيق والأذن التي تبدو طبيعية واللجام الذي يخرج من فم الحصان، كما نجح في محاكاة الواقع في تصويره لحركة الحصان وهو يرفع الساق الأمامية. كما أن التغيرات التشريحية التي تطرأ على شكل الحصان عندما تتغير أوضاعه الحركية تظهر بصورة واضحة في هذا النموذج، حيث يدل على رشاقة الحصان في امتداد الرقبة بشكل انسيابي، وفي وضع منحني لتخرج الرأس بكل رشاقة في شكل مخروطي حيث أنها تعطي أبعاد جمالية وتشريحية تعبيرية عالية الدقة.

التمثال الخامس: (صورة رقم ١٩ أ، ب)

تمثال من التراكوتا لحصان[٥٩] كبير جالس، عثر عليه بالفيوم يبلغ يبلغ طوله ١١سم، وعرضه ٨سم، والنموذج مصنوع من طينة طمي النيل، بلون أحمر، في حالة جيدة من الحفظ.

الوصف: يجلس الحصان على قاعدة مستطيلة حديثة من الخشب، يتجه بنظرة لأسفل وكأنه منهك، صور الفنان جسمه بطريقة طبيعية، حيث اظهر تفاصيل الجسم من حيث الرقبة التي يظهر بها الشعر القصير ويصطف في خطوط متوازية، والعين والأنف والفم والعضلات ووضع الأرجل المثنية أسفل الحصان ووضوح الحوافر، كما صور الفنان فوق ظهر الحصان سرجا يعلوه ما يشبه قربة الماء وهى تأخذ شكل بيضاوي كبير خالية من الزخارف في المنتصف وعلى كل جانب مزينة بزخرفة خطين بارزين يليهما نقاط غائرة للداخل ثم مساحة خالية من الزخارف موجودة في جانب واحد حيث أنها مكسورة في الجانب الأخر.

التعليق: التمثال ناعم الملمس وصنع بطريقة القالب المصمت كما أهتم الفنان بالتفاصيل التشريحية لجسم الحصان وذلك من

---

[٥٩] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٨٣٦، قاعة (١٤)، فاترين (٥٦).

حيث العضلات الخاصة بالجسم، والشعر الذي صوره بشكل متقن ودقيق، والأذن التي تبدو طبيعية، كما أهتم بالحالة النفسية للحصان حيث اظهر إنهاكه وتعبه من الحمل الثقيل على ظهرة بنظرة العين للأسفل كما نجح في محاكاة الواقع في تصويره لقربة الماء على ظهره، وذلك من خلال زخرفتها.

ويثير انتباهنا إلى قربة الماء فوق ظهر الحصان، حيث كان من المتعارف عليه ظهور القربة على ظهر الحمار، ولكن في هذا التمثال الحصان هو الذي يحملها وهوما يدل على استخدام الإنسان له في النقل والمواصلات وحمل الأشياء على ظهره والذي يؤكد أنه حصان أن رأسه طويل والأذن قصيرة والحوافر كبيرة.

يوجد نموذج مشابه لنموذج الدراسة لخيل جالس [٦٠]، ولكن الرأس مفقودة، تم العثور عليه في مقبرة رقم ١من مقابر مصطفى كامل بالإسكندرية.

[٦٠]- Adriani, Annuaire du musée gréco-romain, 1933-1935, La nécropole de Moustafa Pacha, Alexandrie, 1936.p.155.fig.77.

(ب) تماثيل مجموعة (خيل مع إله أو بشر)

يضم المتحف عدد (٣) تماثيل أثنين منهما لخيل يمتطيه حربوقراط والثالث لخيل تمتطيه سيدة، وفيما يلي شرح لهما كالتالي:

التمثال الأول: (صورة رقم ٢٠ أ، ب)

تمثال من التراكوتا لحصان[٦١] يمتطيه حربوقراط، عثر عليه بالفيوم، يبلغ طوله ١٧سم وعرضه ١٣سم والنموذج مصنوع من طينة طمي النيل، ومطلي بلون بنى فاتح.

الوصف: يقف التمثال باتجاه يمين المشاهد على قاعدة مرتفعة مستقيمة من الأمام ونصف دائرة من الخلف يأخذ الحصان وضع متهاديا حيث يرفع الساق اليسرى الأمامية أما الخلفية في وضع حركة، يتجه الحصان بنظرة للأمام، والرأس يظهر بها ملامح الحصان من حيث العين والفم والأنف، ولكنها تلتصق بالرقبة التي يظهر بها الشعر قصير حيث يصطف في خطوط متوازية، وتظهر عليه آثار لون أبيض وتصل لمؤخرة الرقبة

---

[٦١] – محفوظ في المتحف الزراعى بالقاهرة برقم حفظ ٥٠٥، قاعة (١٤)، فاترين (٥٦).

وفى مؤخرة جسم الحصان يظهر الذيل بشكل انسيابي رفيع بخطوط متوازية، وأيضا يظهر عليها اللون الأبيض، ويصل الذيل حتى الأقدام، يمتطى الحصان الإله حربوقراط بوضع ثلاثة أرباع أمامي بالصورة المعتادة له، ومرتديا تونيك قصير ذو ثنيات يصل حتى الركبة، تظهر الساق اليمنى فقط واليسرى مختفية خلف المنظر، يضع السبابة في فمه أما اليد اليسرى فهي غير واضحة في المشهد، وربما كانت خلف الحصان، يرتدى حربوقراط فوق رأسه تاج النباتات مع الأشرطة وتاج الوجهين ويظهر من أسفلهما شعر الرأس بصورة كثيفة وهى عبارة عن دوائر على الجانبين، ملامح الوجه واضحة حيث العيون دائرية غائرة ، والأنف والفم صغير.

التعليق: التمثال ناعم الملمس وصنع بطريقة القالب المجوف ويتشابه هذا النموذج مع نماذج أخرى محفوظة ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية[٦٢]، ومع نماذج أخرى

[٦٢]– النماذج محفوظة بأرقام: ٧٦٧٦، ٧٦٧٤، ٢٩٢٤٢، للمزيد راجع;
- Breccia, EV.,1934, p,28, no.114,116, pl. XI,40,42.

محفوظة في المتحف المصري بالقاهرة[٦٣]، ويضم متحف الفن والتاريخ في جينيف[٦٤]عدة تماثيل مشابهة لنموذج الدراسة

وأيضا يضم متحف الفنون الجميلة ببودابست بقايا تمثالين من الطين المحروق لخيول يمتطيها حربوقراط[٦٥].

كما عثر في منازل رومانية بالفيوم على عدة تماثيل من الطين المحروق لخيول يمتطيها حربوقراط، ولذا من المحتمل أن يؤرخ هذا النموذج بالعصر الرومانى وخاصة في القرن الثاني الميلادي، وذلك نظرا لأنه من الفيوم ولارتداء حربوقراط التونيك القصير وتاج الوجهين والنباتات، وكذلك تصفيف الشعر أسفل التاج[٦٦].

---

[٦٣]- النماذج محفوظة بأرقام: ٢٧٠٥٩ ٢٧٠٥٨، ٢٧٠٥٦، ٤٢٠٦١، ٨٩٠٩٥، ٤٢٢٦٠، ٤٢٢٥٩. للمزيد راجع; أمل عبد الصمد حشاد،٢٠٠٥، تصوير المعبود الطفل في الثالوث السكندري في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة طنطا، ص٣٦٦.

[٦٤]- deonna, W., 1924,Terres Cuites, Creco- Egyptieenes, (Geneve Musee D'Art et d'Histoire),R.A., Tome xx(Paris), pp.138,139.

[٦٥]- Torok, L., 1995, Hellenistic and Roman terracottas from Egypt , Roma.pp.77-79, no.86,89,pl.XLVIII.

[٦٦]– أمل عبد الصمد حشاد، ٢٠٠٥، ص٣٦٧، ٣٧١.

التمثال الثانى: (صورة رقم ٢١ أ، ب)

تمثال من التراكوتا لحصان[٦٧] يمتطيه حربوقراط، غير معلوم المصدر، يبلغ طوله ٢٥سم، وعرضه ١٩سم والنموذج مصنوع من طينة طمي النيل، ومطلي بلون بنى داكن، وفى حالة جيدة.

الوصف: يتشابه هذا التمثال مع النموذج السابق في الموضوع حيث يمتطى حربوقراط الحصان، ولكن يوجد اختلافات كثيرة منها أن الحصان يأخذ وضعاً متهادياً حيث يرفع الساق اليسرى الأمامية، وهى لا تتناسب مع حجم الأرجل الأخرى حيث جاءت ضخمة أيضاً يتجه الحصان بنظرة للأمام، ولكن يفتح فمه الذى يظهر به حد فاصل باللون الأبيض ويوجد أعلى الرأس أكليل وخلفة شعر الرقبة، حيث يظهر الشعر في خطوط متوازية تظهر عليها آثار لون أبيض وتصل لمؤخرة الرقبة، والاذن صغيرة ، ويمتطى الحصان حربوقراط ويظهر من أسفله بطانة السرج حيث تأخذ شكل مستطيل له إطار عريض، أما عن حربوقراط فالإختلاف هنا هو أنه صور بطراز الفاللوس[٦٨] حيث

---

[٦٧] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٤٩٩، قاعة (١٤)، فاترين (٥٦).

[٦٨]– ظهر حربوقراط بطراز الفاللوس وهو بذلك يتشابه مع المعبود مين حيث يعتبر رمز الخصوبة. للمزيد راجع; أمل حشاد، ٢٠٠٥، ص٤٥٠.

ظهر عاريا، ويرتدى فوق رأسه تاج النباتات ومن فوقه براعم اللوتس وتاج الوجهين ومن أسفل صور الشعر بشكل جدائل طويلة تنسدل على الكتفين وخصلتين من الأمام.

التعليق: التمثال خشن الملمس وصنع بطريقة القالب المجوف حيث يوجد بالخلف ثقب والقاعدة مفتوحة من أسفل مما يوضح عملية التجويف الداخلي للتمثال، كما أظهر الفنان مهارة ودقة في إبراز التفاصيل الدقيقة للحصان والمتمثلة في الإكليل أعلى الرأس والأذن الصغيرة والعين وفتحة الفم، والذيل، كما أبرزا الفنان مهارة في تصوير حربوقراط وهو عاري وأيضا التفاصيل الدقيقة لملامح الوجه، والتاج والشعر.

ويرجح أن هذا النموذج يرجع للفترة الرومانية وخاصة القرن الثاني الميلادي لوجود حربوقراط.

التمثال الثالث: (صورة رقم ٢٢ أ، ب)

تمثال من التراكوتا لحصان[٦٩] تمتطيه سيدة، عثر عليه بالفيوم يبلغ طوله ٢١سم، وعرضه ١٨سم والنموذج مصنوع من طينة

[٦٩] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٥٠٤، قاعة (١٤)، فاترين (٥٦).

طمي النيل بلون أحمر، وعليه طبقة من الطلاء الأبيض وتظهر بقاياها بكثرة على السيدة.

الوصف: يقف الحصان على قاعدة بيضاوية مرتفعة، يأخذ الحصان وضع متهاديا حيث يرفع الساق اليسرى الأمامية، كما يتجه الحصان بنظرة للأمام ، وتظهر ملامح الرأس وبها اللجام وشعر الرقبة عبارة عن كتلة متعرجة كبيرة، يجلس فوق ظهر الحصان سيدة بصورة أمامية، وتمسك بيدها اليسرى لجام الحصان، واليد اليمنى مرفوعة والكف مكسور ومفقود ترتدى السيدة خيتون قصير حيث يظهر من أسفل الخيتون القدم اليمنى ممتدة وتميل للخلف أما القدم اليسرى مثنية أسفلها، وترتدى على الرأس غطاء طويل يمتد حتى الصدر، ويظهر ذلك من وجود ثنايات عدة له، ويظهر الشعر في مقدمة الوجه الذى تبدو ملامحه واضحة من العين والفم المفتوح وكأنها تغنى وترتدى في الأذن أقراط طويلة متدلية منها.

التعليق: التمثال خشن الملمس وصنع بطريقة القالب المجوف حيث توجد فتحة في منتصف التمثال من الخلف، كما برع الفنان في تصوير الحصان بكل أدواته اللازمة لركوب الشخص وهي اللجام وهيكل الوجه وحبل السرج الذي يظهر من أسفل السيدة وهي كلها أدوات تحاكى الواقع، كما برع الفنان في إظهار

حركة الحصان وهو يرفع الساق اليسرى عاليا وكأنه في وضع الرقص، وربما الوضع ذلك بسبب السيدة الجالسة على ظهر الحصان، والتي تبدو من فتحه فمها وكأنها تغنى، كذلك أظهر الفنان مهارة في إبراز التفاصيل الدقيقة لرداء السيدة وغطاء الرأس، حيث كانت النساء الرومانيات يضعن على رؤوسهن أغطية تشبه الطرحة (الحجاب)، وأحياناً كانت توضع العباءة كغطاء للرأس مثل البالا "Palla"[٧٠].

كما برع الفنان في تصوير تسريحة الشعر، والحلى المتمثل في الأقراط التي ترتديها، وأيضا التفاصيل الدقيقة لملامح الوجه واليد اليسرى التي تمسك بها اللجام خوفا من أن تنزلق من على ظهر الحصان، خاصة وأنها جالسة بصورة أمامية، وهي جلسة غير صحيحة وغير مناسبة.

---

[٧٠]– البالا: عباءة أو شال يلبس فوق الاستولا، يلبس عند الخروج من المنزل، وهي تشبه الهيماتيون اليوناني وكانت تلقى فوق الرأس كغطاء، واستمرت حتى القرن الثالث الميلادي. للمزيد راجع;

سلوى هنري جرجس، ٢٠٠١، طرز الأزياء في العصور القديمة، فرعوني– يوناني– روماني– بيزنطي–قبطي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص ٨٩، ٩٠

(جـــ) أجزاء من الخيول.

يضم المتحف اليوناني والروماني بالمتحف الزراعي رأس واحدة لحصان وهي:

(صورة رقم ٢٣ أ، ب، جـــ، د)

رأس من التراكوتا لحصان[٧١]، غير معلوم المصدر، يبلغ طوله ١٧سم، وعرضه ١٦,٥سم والنموذج مصنوع من طينة طمي النيل بلون بنى فاتح.

الوصف: رأس حصان مزينة بزخارف، من الأمام (صورة رقم ٢٣ أ) يظهر الوجه حيث العين بشكل دائرة كبيرة بارزة، وفى منتصفها دائرة أصغر منها، يعلوها الحاجب وهو بشكل كتلة بارزة بها خطوط طولية قصيرة غائرة، يعلوه أكليل من الزهور في منتصفه شيء بارز ولكن جزء منه مكسور ومفقود، وأسفله دائرة كبيرة بارزة بداخلها دائرة أصغر منها تشبه العين، ويتدلى منها ورقة بين الحاجبين وتمتد حتى العينين، والخطم طويل ينتهى بفتحتين مجوفتين للأنف أسفلهما الفم ويظهر وهو مفتوح قيلا، يليه جزء من الرقبة والتي تزخرف بصفين من الدوائر

---

[٧١] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٨٣٧، قاعة (١٤)، فاترين (٥٦).

الصغيرة البارزة في الصف العلوى عشر دوائر ، أما الصف السفلى أربعة عشر دائرة صغيرة وفى نهاية الرقبة توجد زخرفة لدائرتين كبيرتين بارزتين.

خلف رأس الحصان (صورة رقم٢٣ ب) يظهر الشعر وكأنه خطوط متوازية غائرة على جانبي الرأس وحتى الرقبة، أعلى الرأس يظهر على كل جانب شريط يزخرف بنفس زخرفة الدوائر الكبيرة وبداخلها الدوائر الصغيرة البارزة ويلتف حتى مقدمة الرأس حول الإكليل.

الجانب الأيمن من رأس الحصان (صورة رقم٢٣ جـ) يظهر بها الأذن وهي تخرج من الزخرفة السابقة وبداخلها خطوط صغيرة، ومن أسفل يظهر اللجام وهو يخرج من الفم ويزخرف بنفس زخرفة الدوائر الكبيرة البارزة، والجانب الأيسر من الحصان (صورة رقم٢٣ د) يظهر به الأذن ولكنها ملساء بدون خطوط، وأيضا يخرج من الفم اللجام المزين بنفس الزخرفة.

التعليق: التمثال ناعم الملمس وصنع بطريقة القالب المجوف كما برع الفنان في إظهار التفاصيل الخاصة برأس الحصان من العين والأنف والفم والأذن القصيرة، وكذلك الزخارف الخاصة باللجام والإكليل المزين لرأس الحصان، ويبدو من شكله أنه كان يقدم كنذر أو كان يستخدم في المواكب والاحتفالات، وكان من

المتعارف عليه أن الحمار هو الذى يزين بالأكاليل، حيث ظهر الحمار في الأعياد الديونيسية في عهد بطلميوس الثانى في الإسكندرية[٧٢]، وأيضاً كانت تقدم رؤوس الحمير كقربان للإله أبوللو في دلفي[٧٣]، ولكن نموذج الدراسة قريب الشبه أكثر من الحصان، وذلك للأذن القصيرة والوجه الطويل وذلك عكس ملامح الحمار، وربما أراد الفنان أن يعبر أن الحصان أيضاً كان له نفس الوظيفة مثل الحمار وهى تقديمه كقربان أو كنذر والدليل على ذلك تمثال كامل لخيل يتشابه مع تمثال الدراسة في شكل اللجام المزين بالدوائر، وأيضاً رأس لحصان ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية[٧٤].

رابعاً: تماثيل من التراكوتا بهيئة أغنام.

حظيت الأغنام في مصر القديمة بأهمية وقداسة كبيرة، حيث أدرك المصري القديم ما للأغنام من مقدرة فائقة تمثلت في الخصوبة والتناسل، ويعد حيوان الكبش من الحيوانات التي ارتبطت بالخلق والبعث، ولذا أرتبط بهيئة الكبش معبودات

---

[٧٢]– عزت قادوس، ١٩٩٤، ص٢٩.

[٧٣] - Aeliani,C,. De Natura Animalium.X40. https://penelope.uchicago.edu/Thayer/L/Roman/Texts/Aelian/de_Natura_Animalium/10*.html(5-12-2021).

[٧٤] - Breccia, EV.,1934, p,59, pl.CXV,669, CXVI,674.

اتخذت تلك الصفات والقدرات ويرجع ظهور الكبش كحيوان مقدس منذ عصور ما قبل التاريخ ومن أقدم الآلهة التي اتخذت هيئة الكبش هو الإله خرتى، وخنوم، وأمون[٧٥]، تعد الأغنام من الحيوانات الأليفة التي تربى في المنازل لما تشتهر به من وداعة وهدوء.

ويضم المتحف الزراعي بالقاهرة عدد (٥) نماذج من تماثيل التراكوتا بهيئة الأغنام، وبالنظر لمجموعة المتحف تم تقسيم الأغنام إلى:

(أ) تماثيل أغنام منفردة.

(ب) تماثيل مجموعة (كبش مع حربوقراط).

سوف يتم عرض نماذج كل مجموعة مع شرح مفصل وتعليق لكلا منها كالتالي:

(أ) تماثيل أغنام منفردة.

يضم المتحف (٣) تماثيل لأغنام منفردة وهما:

- [٧٥]إيناس بهى الدين، ٢٠٠٢، المعبودات المصرية القديمة التي اتخذت هيئة الكبش" منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية الدولة الحديثة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار جامعة القاهرة، ص١٤.

التمثال الأول: (صور أرقام ٢٤، أ، ب)

تمثال لكبش[٧٦]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه٨ سم وعرضه ١٧سم، ومصنوع من طينة طمى النيل ذات لون بنى فاتح، وعليه آثار طلاء أبيض وأصفر، الساقين مفقودين.

الوصف: يأخذ جسم الكبش شكل أسطواني ممتلئ، ومغطى بالصوف الذي يأخذ شكل خطوط بارزة حيث تظهر تفصيلات شعر الكبش على كل الجسم وحتى الرقبة التي تأخذ شكل ممتلئ وطويل، أما الرأس فهي كبيرة، وبها قرن مقوس كبير ويمتد للأمام بلون أبيض ومزخرف بخطوط رأسية بلون بنى. الأذن كبيرة ومخروطية الشكل والعين كبيرة، والأنف غليظ، والفم شبه مفتوح.

التعليق: التمثال خشن الملمس، وصنع بطريقة القالب المجوف ويتضح ذلك من الكسر الموجود أسفل التمثال، ويلاحظ أن الفنان برع في تصوير القرون للكبش لتحاكى الواقع كذلك فرو الكبش

[٧٦] –محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٧٠٠، قاعة (١٣)، فاترين (٨٢).

كما يتشابه مع تمثال لكبش من التراكوتا محفوظ ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية برقم ١٠٧١٦[٧٧].

التمثال الثاني: (صور أرقم ٢٥، أ، ب)

تمثال لخروف[٧٨]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه٧ سم وعرضه ١١سم ومصنوع من طينة طمى النيل ذات لون بنى داكن، وعليه آثار طلاء أبيض وأصفر الساقين مفقودين.

الوصف: يأخذ جسم الخروف شكل أسطواني ممتلئ، ومغطى بالصوف الذي يأخذ شكل كتل بارزة مستديرة متكررة، حيث تظهر تفصيلات فرو الخروف على كل الجسم وحتى الرقبة وتلون بالون الأبيض والبنى وتوجد خطوط طولية باللون البنى والرقبة كبيرة وطويلة أما الرأس فهي كبيرة، وبها قرن مقوس صغير مطموس نوعاً ماً. الأذن غير واضحة، والعين كبيرة بلون بنى والأنف مطموس، والفم مغلق، ومن الخلف يظهر الجزء الدهني للخروف ويبدو أن هذا التمثال كان يقف على

---

[٧٧]- Breccia, EV., 1930, Monuments De L'Egypte Gréco Romaine, Terrecotte Figurate Grech e Gréco-Egizie Del Museo Di Alesandria, Bergamo, (Italia). p.76, pl. XLI,9.

[٧٨] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٨٤٣، قاعة (١٣)، فاترين (٨٢).

قاعدة حيث يظهر جزء منها وجزء من السيقان الأمامية والخلفية.

التعليق: التمثال خشن الملمس، وصنع بطريقة القالب المجوف ويتضح ذلك من الكسر الموجود أسفل التمثال، كما يوجد نموذج لخروف من التراكوتا مشابه لنموذج الدراسة عثر عليه بالرأس السوداء بالإسكندرية، وكان محفوظ ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني برقم ٢٥٨٥٢، ويؤرخ بالفترة ما بين القرن الثاني والأول قبل الميلاد[٧٩].

التمثال الثالث: (صور أرقم ٢٦، أ، ب)

تمثال من التراكوتا لخروف صغير[٨٠]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه٨ سم، وعرضه ١٧سم، ومصنوع من طينة طمى النيل ذات لون بنى داكن، ومطلى بالأبيض والأصفر، والساقين مفقودين.

الوصف: يقف الخروف على قاعدة حديثة، ويأخذ جسم الخروف شكل أسطواني نحيل ومغطى بالصوف الذي يأخذ شكل خطوط بارزة متناثر على كل الجسم، وحتى الرقبة التي تأخذ شكل

---

[٧٩]- Adriani,A., 1952.p.40, pl. XXII, fig, 7.

[٨٠] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ١٠٧٧، قاعة (١٣)، فاترين (٨٢).

ممتلئ وطويل، أما الرأس فهي كبيرة، وبها قرن صغير مطموس أجزاء منه الأذن كبيرة ومخروطية الشكل، والعين كبيرة، والأنف غليظ والفم شبه مفتوح، ويخرج منه طوق يشبه اللجام في الخيول، ويمتد لأعلى الظهر وخلف الرقبة، ويظهر الجزء الدهني للخروف بشكل صغير وبارز من الخلف.

التعليق: التمثال خشن الملمس، وصنع بطريقة القالب المصمت ويلاحظ أن الفنان أبدع في تصوير صوف الخروف ليحاكي الواقع، كما صور اللجام حول الرقبة حيث يرمز للطوق الذي يسحب منه الخروف، ويتشابه مع نموذجين لخروفين من التراكوتا محفوظين ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية بأرقام حفظ (٢٢٢٠٧)، (٢٢٢٠٨)[٨١].

(ب) تماثيل مجموعة (كبش مع حربوقراط)

يضم المتحف إثنين من النماذج لكبش يمتطيه حربوقراط وهما:

التمثال الأول: (صور أرقم ٢٧، أ، ب)

تمثال من التراكوتا لكبش يمتطيه حربوقراط[٨٢]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه٢١ سم وعرضه ١٣سم ومصنوع من

---

[٨١]- Breccia, Ev., 1934, p.CXV,667, 669, P.59

[٨٢] – محفوظ في المتحف الزراعى بالقاهرة برقم حفظ ٥١٣، قاعة (١٣)، فاترين (٨٢).

طينة طمى النيل ذات لون أحمر، وعليه آثار طلاء أبيض في حالة جيدة من الحفظ.

الوصف: يقف الكبش على قاعدة حديثة، ويتجه إلى اليمين ويأخذ جسم الكبش شكل أسطواني ممتلئ ومغطي بالصوف الذي يأخذ شكل خطوط بارزة متناثر على كل الجسم والتي تظهر بوضوح من الخلف، والرقبة تأخذ شكل ممتلئ وطويل، أما الرأس فهي كبيرة وبها قرن كبير حلزوني الشكل. الأذن كبيرة ومخروطية الشكل، والعين كبيرة والأنف غليظ والفم شبه مفتوح، يجلس عليه حربواقراط بوضع أمامي، حيث يظهر عاريا ويرتدى رداء يغطى الجزء السفلى منه، ويمسك بذراعه اليسرى الهراوة (عصا هيراكليس)، أما أصبع السبابة الأيمن فمرفوع أسفل الفم، ويرتدى على الرأس تاج ضخم جدا من النباتات، ملامح حربوقراط واضحة حيث العين محددة والفم صغير والشفاه بارزة، والأنف صغيرة.

التعليق: التمثال خشن الملمس، وصنع بطريقة القالب المصمت وتوجد نماذج عديدة تتشابه مع نموذج الدراسة، ومنها ما كان محفوظ في المتحف اليوناني والروماني برقم٧٧٨٨ وعثر عليه

بالفيوم، ولكن رأس حربوقراط مفقودة ويؤرخ بالقرن الثاني الميلادي[٨٣].

التمثال الثاني: (صور أرقم ٢٨، أ، ب)

تمثال من التراكوتا لكبش يمتطيه حربوقراط[٨٤]، غير معلوم مصدر، يبلغ ارتفاعه١٧ سم وعرضه ٩سم، ومصنوع من طينة طمى النيل بلون بنى داكن، وعليه آثار طلاء أبيض.

الوصف: يقف الكبش على قاعدة مرتفعة، ويتجه إلى اليمين ويأخذ جسم الكبش شكل أسطواني نحيف ومغطى بالصوف الذي يأخذ شكل دوائر بارزة متناثر على كل الجسم والرقبة تأخذ شكل ممتلئ وطويل، أما الرأس فهي كبيرة، وبها قرن كبير حلزوني الشكل الأذن كبيرة ومخروطية الشكل، والعين كبيرة والأنف غليظ والفم شبه مفتوح، يجلس عليه حربواقراط بوضع أمامي، حيث يظهر عاريا ويمسك بذراعه اليسرى الهراوة (عصا هيراكليس) أما أصبع السبابة الأيمن فمرفوع عند الفم وفوق الرأس شريط رفيع وملتصق به جديلة على الجانب الأيمن، وهي تأخذ شكل ضخم مزين بدوائر بارزة، ويعلوه تاج

---

[٨٣]– أمل عبد الصمد حشاد، ٢٠٠٥، ص٣٨٨.صورة ٢٠١.

[٨٤] - محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٥١٤، قاعة (١٣) ، فاترين (٨٢).

براعم اللوتس، الوجه صغير، ويظهر تجويف العين بصورة غائرة، الفم صغير والشفاه بارزة، والأنف عريض.

التعليق: التمثال ناعم الملمس، وصنع بطريقة القالب المجوف ويوجد العديد من نماذج المقارنة والتي تتشابه مع هذا النموذج ومنها نماذج كانت محفوظ في المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية وتحمل أرقام ٧٧٩١، ٧٦٨٩، ٢٦٥٣٩[٨٥]، ونظرا لوجود برعمي اللوتس والجديلة وتصوير حربوقراط، فمن المرجح تأريخ نموذج الدراسة بالقرن الثاني الميلادي وحتى القرن الثالث الميلادي.

خامساً: تماثيل من التراكوتا بهيئة جمال.

الجمل حيوان أليف، استخدمه الإنسان منذ آلاف السنين، وهناك نوعان من الجمال الأول هو الجمل العربي ويطلق عليه " Camelus dromedarius" يَمتاز بامتلاكه سنام واحد فقط وكان يُستخدم في بلاد شبه الجزيرة العربية، وغرب أسيا وأفريقيا، والنوع الثاني يُطلق على الإبل ذو السنامين" Camelus bactrianus "[٨٦]، وكان الجمل معروف منذ

---

[٨٥]- Breccia, EV., 1934, no.125,P.28,PL,XV1,62.

[٨٦]- Halim,S.,& el Weshahy,M., The Camel in Coptic Art an Artistic and Archaeological Study. International Journal of

العصور القديمة وذكره معظم المؤرخين في كتاباتهم مثل هيرودوت وسترابون[٨٧]، وعرف عند المصريين في الألف الرابعة قبل الميلاد[٨٨].

ويضم المتحف الزراعي بالقاهرة عدد (٦) نماذج لتماثيل بهيئة الجمال من التراكوتا، وجميعها تنتمي للنوع الأول ذو السنام الواحد، وتم تقسيمهم كتالي:

(أ) تماثيل جمال منفردة.

(ب) تماثيل جمال تمتطيها سيدة.

وفيما يلي شرح ووصف لكل مجموعة كتالي:

(أ) تماثيل جمال منفردة.

يضم المتحف الزراعي عدد (٤) تماثيل للجمال التي تأخذ صورة منفردة أو تحمل أواني على الظهر ومنها:

التمثال الأول: (صور أرقام ٢٩، أ، ب)

Heritage, Tourism and Hospitality Vol. (14), No. (3), Special Issue. P.283.

٨٧- Kitchell, K.F., 2014,Animals in the Ancient World from A to Z, Routledge, New York, p. 22& J.Cerny, Coptic Etymological Dictionary, Cambridge University, London, 1976, p. 55.& Strabon,GeographikaVXIII,815.

٨٨- Keller, O., 1909, Die Antike Tierwelt I,P.275.

تمثال من التراكوتا لجمل[٨٩]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه١٣,٥ سم، وعرضه ١١سم مصنوع من طينة طمى النيل ذات لون بنى فاتح، وعليه آثار طلاء أبيض، يوجد خط حول الرقبه مما يدل على أن التمثال رمم من قبل.

الوصف: يقف الجمل على قاعدة حديثة، وله عنق طويل مقوس يصل الرأس بالجذع، وبه بعض الخطوط البارزة التى ترمز لشعر الجمل، والرأس يظهر بها الفم والأنف، والعين تأخذ شكل دائرة صغيرة يعلوها جفن بارز تليها الأذن بارزة، والجسد صغير يعلوه من المنتصف سنام الجمل بشكل مرتفع، على جانبيه غطاء(المعركة أو الخرج) [٩٠] مزخرف بخطوط رأسية

---

[٨٩] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ١٨٩٢، قاعة (١٤) فاترين (٥٦).

[٩٠] – معركة (معرجة): عبارة عن قطعة مغزولة من الصوف تبطن من الأسفل بليف النخيل وتوضع خلف السنام وأمام عظام الحوض على ظهر الجمل.

(الخرك) أو الخرج: وهو ما يوضع على ظهر الجمل ويوضع به المعداد الخفيفة للبدو في السفر. الساحة: وتصنع من الصوف لغطاء الجمال أو فراش للإنسان وتعتبر زينة للجمال في السباق.

http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=62c8e5ec32851af.(5-12-2021).

يقطعها من المنتصف ومن أسفل خط أفقى بارز، ،وللجمل أربع قوائم ويلاحظ أن هذه القوائم قصيرة وممتلئه، وملتصقة ببعضها، والذيل هو عبارة عن كتلة بارزة تمتد حتى أرجل الجمل (صورة ٢٩– ب) .

التعليق: التمثال ناعم الملمس، وصنع بطريقة القالب المصمت وبرع الفنان في تصوير الجمل بشكل واقعي حيث الرقبة والسنام والخرج، ويتشابه مع نموذج لجمل من التراكوتا محفوظ ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني برقم ١٠٧٧٨[٩١].

التمثال الثاني: (صور أرقام ٣٠، أ، ب)

تمثال من التراكوتا لجمل[٩٢]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه١٠سم، وعرضه٩سم، ومصنوع من طينة طمى النيل ذات لون أحمر، ومطلية بطلاء أبيض ، في حالة جيدة من الحفظ.

الوصف: يقف الجمل على قاعدة حديثة، وله عنق طويل مقوس يصل الرأس بالجذع والرأس يظهر بها الفم والأنف، والعين والأذن طمست، الجسد صغير يحمل على جانبيه أمفورات في

---

[٩١]– عزت قادوس، ١٩٩٤، ص ٣٨، صورة ٣٦.

[٩٢] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ١٣٠٠، قاعة (١٤) فاترين (٥٦).

كل جانب اثنين، والأربع قوائم قصيرة وملتصقة ببعضها والذيل كبير وعريض ويمتد حتى أرجل الجمل.

التعليق:التمثال خشن الملمس، وصنع بطريقة القالب المصمت ويطلق على هذا النوع من الجمال باسم " العير"[٩٣] ويلاحظ من تصوير الأوانى هنا أن الفنان أراد التعبير عن أهمية هذا الحيوان وإظهار فوائده واستخداماته في النقل، وظهور الأمفورات بهذا الحجم الكبير أنما إشارة على قدرة تحمل الجمل في حمل الأشياء الثقيلة.

وأيضا أراد الفنان أن يحاكى الواقع في تصويره للحيزه والتي تستعمل لحمل الأثقال بالجمال لمسافات طويلة وهي مصنوعة من الليف(النخيل)المجدول[٩٤]، ويظهر الحبل " الخطام" المخصص لها على عنق الجمل، وهو المقود الذي يقاد به، أى الحبل المستعمل لربط الجمل من الرأس والرقبه، ويستعمل لجمال التحميل أو السباق ويتكون من أجزاء كثيرة منها الخناقة

---

[٩٣]– العير: هي الإبل التي تحمل الطعام وغيره، حيث ورد في القرآن لفظ العير في سورة يوسف ثلاث مرات-5) .https://ar.wikipedia.org/wiki 12-2021).

[٩٤]- http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=62c8e5ec32851af. (5-12-2021).

وهو جزء الحبل حول الرقبة[٩٥] كما في نموذج الدراسة، ويتشابه مع نموذج لجمل من التراكوتا عثر عليه بالفيوم، ومحفوظ ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والرومانى برقم ٢٣٢٣٠[٩٦].

التمثال الثالث: (صور أرقام ٣١، أ، ب)

تمثال من التراكوتا لجمل يحمل أربع أمفورات[٩٧]، غير معلوم مصدر، يبلغ ارتفاعه١٠ سم وعرضه ١١,٥سم ومصنوع من طينة طمى النيل ذات لون بنى داكن، الرأس مفقودة.

الوصف: يقف الجمل على قاعدة حديثة، وله عنق طويل مقوس يلتف في مؤخرته بحبل الجسد صغير يحمل أربع أمفورات مدببة من أسفل في كل جانب اثنين، وتظهر بها حزوز من أعلى، يظهر بها حبل يلتف بينهما ليربط الأمفورات ببعضها والأربع قوائم قصيرة وملتصقة ببعضها، والذيل كبير ويظهر على جانبيه خطوط بارزة ترمز لشعر الذيل.

التعليق: التمثال ناعم الملمس، وصنع بطريقة القالب المجوف ويلاحظ أن الفنان برع في تصوير الحبل" الخطام" حول عنق

---

[٩٥] - http://kenanaonline.com/users/Intilaaqah/posts/149859. (5-12-2021).

[٩٦] - Breccia, Ev., 1934, p.CXVI,679 ,P.59

[٩٧] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ٢٢٥٨، قاعة (١٤) فاترين (٥٦).

الجمل، ويتشابه مع نموذج من التراكوتا لجمل يحمل أربع أمفورات محفوظ ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والرومانى برقم٢٣٢٣٠[٩٨]، وأيضا يوجد نموذج مقارن في متحف الميتروبوليتان برقم ٨٩.٢.٢٠٩٣، ويؤرخ من القرن الأول وحتى الثانى الميلادى[٩٩].

التمثال الرابع: (صور أرقام ٣٢، أ، ب)

تمثال من التراكوتا لجمل يحمل أمفوراتين[١٠٠]، غير معلوم المصدر، يبلغ ارتفاعه١٠سم وعرضه ١١سم، ومصنوع من طينة لونها بنى داكن عليها طلاء أبيض، والرأس مفقودة.

الوصف: يقف الجمل على قاعدة حديثة، وله عنق طويل يخرج منه حبل عبارة عن خيوط مربوطة في نهايتها بقطعة من الحجر، والرأس مفقودة والجسد كبير يحمل على كل جانب أمفورة كبيرة تأخذ شكل مدبب من أسفل، ومتسعه عند المنتصف ، وتوجد حزوزو عند الرقبة يظهر سنام الجمل بشكل مرتفع بين

---

[٩٨]- Breccia, Ev., 1934, PL. CXVI,679. P.59.

[٩٩]- https://www.metmuseum.org/art/collection/search/245523.(5-12-2021).

[١٠٠] – محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ١٩٤، قاعة (١٤) فاترين (٥٦).

الأمفوراتين، وللجمل أربع قوائم قصيرة وملتصقة ببعضها والذيل كبير وعريض ويمتد حتى أرجل الجمل.

التعليق:التمثال خشن الملمس، وصنع بطريقة القالب المجوف ويلاحظ أن الفنان أراد أن يعبر عن وظيفة هذا التمثال، وهو أنه كان لعبة مخصصة للأطفال، والذي يدل على ذلك الحبل المثبت بالعنق لجر الحيوان واللعب به، ويوجد العديد من نماذج المقارنة[١٠١] التي تأخذ نفس شكل الجمل، ولكن تختلف في أنه على الجانبين توجد سلة واحدة وليس أمفورا كما في نموذج الدراسة، ولكن الشائع في مثل هذا النوع من التماثيل تواجد أربع أمفورات أو سلتين، ولكن النادر تصوير أمفورا واحدة على كل جانب كما في نموذج الدراسة.

(ب) تماثيل جمال يمتطيها سيدة.

يضم المتحف الزراعي عدد اثنين من تماثيل التراكوتا بهيئة جمل يمتطيه سيدة وهي:

---

[١٠١]– محفوظة ضمن مقتنيات المتحف اليوناني والروماني برقم ٢٢١٧١، ٢٢٢٠٩. للمزيد راجع ;

Breccia, Ev., 1934, PL. CXVI,677,678. P.59

التمثال الخامس: (صور أرقام ٣٣، أ، ب)

تمثال من التراكوتا لجمل يمتطيه سيدة[١٠٢]، غير معلوم المصدر يبلغ ارتفاعه١٢ سم، وعرضه ٧,٥سم، ومصنوع من طينة بلون أحمر عليها طلاء أبيض، في حالة جيدة من الحفظ.

الوصف: يقف الجمل على قاعدة حديثة، وله عنق طويل والرأس تنظر للأمام، ويوجد مكان العين دائرة بشكل ثقب صغير، والأربع قوائم قصيرة وملتصقة ببعضها، تجلس على الجمل سيدة بصورة أمامية وملامح وجهها غير واضحة وترتدى غطاء للرأس طويل وتضع يدها اليمنى على اليسرى.

التعليق: التمثال ناعم الملمس، وصنع بطريقة القالب المجوف، ويلاحظ أن الفنان لم ينجح في تصوير أرجل الجمل، حيث ظهروا كقطعة واحدة، وكذلك عدم وضوح الملامح للجمل والسيدة، وعن تأريخ هذا التمثال فربما يرجع للعصر الروماني وذلك لشكل العباءة الرومانية والتي كانت تستخدم كغطاء للرأس مثل البالا "Palla".

---

[١٠٢]– محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ١٨٩٣، قاعة (١٤) فاترين (٥٦).

التمثال السادس: (صور أرقام ٣٤، أ، ب)

تمثال من التراكوتا لجمل يمتطيه سيدة[١٠٣]، غير معلوم المصدر يبلغ ارتفاعه١٣ سم، وعرضه ١٠,٥سم، ومصنوع من طينة لونها بنى فاتح، عليها طلاء أبيض وأحمر وأسود، الجزء الأسفل من التمثال مكسور.

الوصف: يأخذ عنق الجمل شكل مقوس وطويل، وفى نهايته يوجد خطين باللون الأحمر الرأس تنظر للأمام، وملامح الوجه طمست، وتظهر الأرجل الخلفية، وأرجل واحدة أمامية فقط وتأخذ شكل رفيع وطويل بينهم مساحة مطلية باللون الأسود تجلس سيدة بصورة أمامية على الجمل، ملامح وجهها غير واضحة، وترتدى غطاء للرأس طويل، وتضع يدها اليمنى على رأس الجمل، ويوجد خلف التمثال فتحة دائرية كبيرة.

التعليق: التمثال خشن الملمس، وصنع بطريقة القالب المجوف كما نجح الفنان في تصوير رقبة الجمل وأشار للخطام (الخناقة) باللون الأحمر كإشارة على وجود الحبل حول الرقبة ولكن لم ينجح في تصوير الأرجل الخلفية، حيث تظهر واحدة قصيرة

---

[١٠٣]– محفوظ في المتحف الزراعي بالقاهرة برقم حفظ ١٩٢، قاعة (١٤) فاترين (٥٦).

والأخرى طويلة، وربما يؤرخ هذا التمثال أيضا كما في التمثال السابق للعصر الروماني وذلك لوجود السيدة التي تمتطى الجمل ويبدو من شكل الزى الخاص بالسيدة أنه عباءة البينولا " Paenlua" التي كانت تأخذ شكل الجرس ومقفولة من جميع الجهات، وأحياناً مفتوحة من الأمام ويتصل بها غطاء الرأس "Hood" أو من نوع القلنسوة"Cucullus"، وأنتشر هذا النوع من العباءات بين النساء الرومانيات في الأجواء الباردة وفى حالات السفر[١٠٤]، وربما أراد الفنان أن يشير في تمثال الدراسة أن السيدة تمتطى جمل كناية عن وظيفة هذا الحيوان في التنقل والترحال.

دراسة تحليلية لتماثيل الحيوانات:

يتضح من الدراسة أن فكرة النماذج المشكلة بهيئة حيوانية كانت نابعة من اهتمام الفنان بالحيوان الذى يصوره وبالدور الذى يؤديه هذا الحيوان، ويلاحظ تعدد وتنوع لتماثيل الحيوانات المحفوظة في المتحف الزراعي بالقاهرة.

---

[١٠٤]– علية عابدين، ٢٠٠٠، دراسات في سيكولوجية الملابس، دار الفكر العربي. ص ٧٧.

وفيما يلي دراسة بيانية توضح أنواع تماثيل الحيوانات من التراكوتا وأعدادهم في المتحف الزراعي.

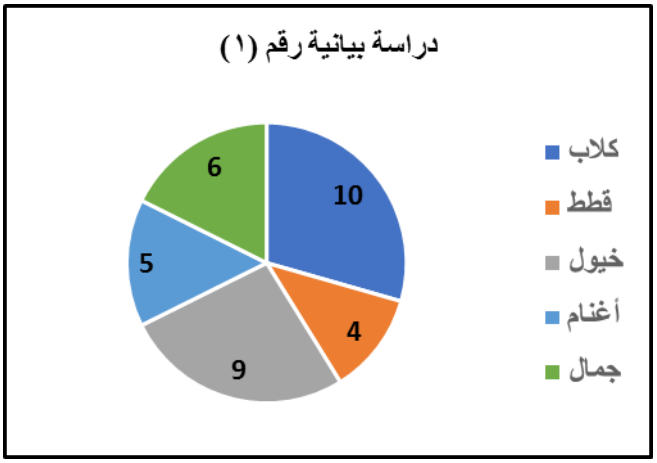

يتضح من الدراسة أن تماثيل الكلاب تأتى في المرتبة الأولى من حيث العدد يليها الخيول ثم الجمال، والأغنام وأخيرا القطط.

وعن **مادة وتقنية صناعة تماثيل الحيوانات** بالمتحف الزراعي فتتمثل فى طينة طمى النيل(الغرين) التى زاد استخدامها خلال العصر الرومانى، ويطلق عليها " التراكوتا" أي طمي النيل المحروق في درجات حرق مختلفة حيث استخدم الطين المحروق على نطاق واسع في تشكيل تماثيل التراكوتا وذلك لسهولة الحصول عليه وسهولة تجهيزه، كما تتميز تماثيل الحيوانات المحفوظة بالمتحف الزراعي بمادة تتسم بالنقاء

والصلابة وعلى درجة عالية جدا من الإتقان وذات جودة فنية متميزة، وتتميز ألوانها كما يلي:

– **الأحمر:** كما في نماذج الكلاب (صور ٣، ٥، ٦، ٨، ٩)، وفى القطط (صور ١٢، ١٤)، وفى الخيول (صور ١٥، ١٦، ١٨، ١٩،٢٢)، والأغنام (صورة ٢٧)، والجمال (صور ٣٠، ٣٣).

– **البنى الفاتح:** كما في نماذج الكلاب (صور٤، ٧، ١٠)، وفى القطط (صورة ١١)، والخيول (صور١٧، ٢٠،٢٣)، والأغنام (صوره ٢٤)، والجمال (صور ٢٩، ٤٦).

–**البنى الداكن:** كما نماذج الكلاب (صور ١، ٢)، وفى القطط (صورة١٣)، وفى الخيول (صورة ٢١)، وفى الأغنام (صور ٢٥، ٢٦، ٢٨)، وفى الجمال (صور٣١، ٣٢).

أما عن **تقنية الصناعة** فقد استخدم المصريون القدماء تقنية الصب في قوالب لصناعة تماثيل مصمتة من التراكوتا، كما عرفت تقنية الصب المجوف عند دخول الإغريق[١٠٥]، ومن

[١٠٥]– لم تعرف مصر تقنية الصب المجوف إلا مع مجيء الإغريق مصر ضمن حملات الإسكندر في نهاية القرن الرابع ق.م أو بداية القرن الثالث قبل الميلاد، وظلت مستخدمة في العصر الهلينستي وفترة الإمبراطورية الرومانية حيث استخدمت على نطاق واسع، واستمرت مستخدمة في الأقاليم

خلال دراسة تماثيل الحيوانات بالمتحف الزراعي يتضح أنها اتبعت الطريقتين في صناعتها وهما:

-الطريقة الأولى: القالب المجوف.

تصنع القوالب المجوفة عن طريق عمل نموذج للتمثال يسمى arch-typeأو patrix أو model ويصنع يدويا من التراكوتا أيضا[١٠٦]، ثم توضع الطينة داخل القالب ويتم الضغط عليها بأصابع اليد، ثم يتم تعشيق القالبين الأمامي والخلفي معا ويترك ليجف، ثم يفصل القالبين، وينتج تمثال من التراكوتا مجوف كما في نماذج الكلاب (صور ١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨)، والقطط (صور١٣، ١٤)، وفى الخيول (صور١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) الأغنام (صور٢٤، ٢٥، ٢٨)، الجمال (صور٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤).

حتى القرن السادس والسابع الميلادي. للمزيد راجع; Dunnand,F.R., (1990)، Catalogue des Terres Cuites Gréco-Romaines d'Égypte ,Musée du Louvre, Departement des antiquités Égyptiennes ,Paris.p.6,10

[١٠٦]–عبد الحميد مسعود، ٢٠٠٤، منطقة أبو قير في العصر اليوناني – الروماني " دراسة أثرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة. ص ٣٣٢: ٣٣٦.

-الطريقة الثانية: القالب المصمت.

تصنع القوالب المصمتة أيضا عن طريق قالبين أمامي وخلفييملأن بالطين ويلصقان ببعضهما، وبعد أن يجف يفصل القالبين وينتج تمثال من التراكوتا مصمت، أما الأجزاء الصغيرة للتمثال فكانت أما تصنع منفصلة في قالب، – تحتاج بعض التماثيل في صناعتها لثلاثة قوالب Hollow- tripartite –، أو تشكل باليد كالأذن، والأرجل، ومن نماذج الدراسة المصنوعة بطريق القالب المصمت نماذج الكلاب (صور٢، ٤، ٩، ١٠)، والقطط (١١، ١٢)، والخيول (١٥، ١٦، ١٩)، والأغنام (صور ٢٦، ٢٧)، والجمال (صور ٢٩، ٣٠).

بعد استخراج التمثال من القالب يترك ليجف تماما وقبل أن يتم وضع التمثال في الفرن للحرق، كان الصانع يقوم بعمل فتحة في الظهر للتهوية Vent-hole وكانت وظيفتها خروج البخار والهواء الساخن من الماء الناتج عن عملية الحرق، وذلك لتجنب حدوث خطر الانفجار وتدمير التمثال أثناء الحرق، وتأخذ الفتحة أشكال منها المربع أو شبة المنحرف لكن في الأغلب تكون بيضاوية أو مستديرة منتظمة كما في النماذج (صور ١، ٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٤) وأحياناً كانت تستخدم هذه الفتحة في تعليق التمثال على الحائط إذا كان بدون قاعدة

ولا توجد بالضرورة فتحة الظهر في كل التماثيل، حيث أن كثير منها لم يقفل من أسفل وتحل القاعدة المفتوحة محل فتحة التهوية، وتوجد بعض النماذج بدون أي نوع من الفتحات وأعتمد معظمها بالكامل على مسامات الطينة الطبيعية.

تأتى بعد ذلك مرحلة حرق التمثال، ويستلزم حرق التراكوتا درجة حرارة مرتفعة لا تقل عن ١٠٠درجة مئوية ثم بعد الحرق توضع طبقة رقيقة من مسحوق الجير، ثم يوضع عليه الألوان وفى كثر من الأحيان لا تحتفظ تماثيل التراكوتا بتلك الألوان ولكن الذي يظهر على التمثال أجزاء من طبقة الجير البسيطة كما في أغلب تماثيل الحيوانات بالمتحف الزراعي.

وفيما يلي دراسة بيانية توضح نسبه تماثيل الحيوانات المصنوعة بالقالب المجوف، والقالب المصمت في المتحف الزراعي بالقاهرة:

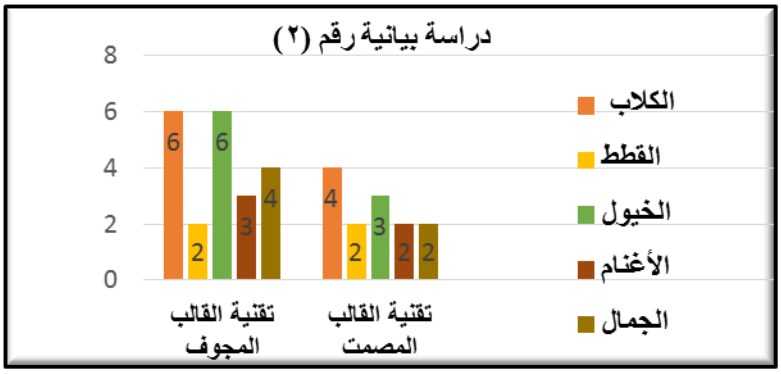

– أما عن **أماكن العثور على تماثيل الحيوانات بالمتحف الزراعي** فيوجد العديد من النماذج غير معلوم مصدرها كما في نماذج الكلاب (صور ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠)، والقطط (صور ١١، ١٢)، والخيول (صور ١٥، ١٨، ٢١، ٢٣)، وجميع نماذج الأغنام (صور٢٤: ٢٨)، وجميع نماذج الجمال (صور ٢٩: ٣٤).

ويوجد نماذج تم العثور عليها في الفيوم[١٠٧] وخاصة كوم أوشيم (خريطة رقم ١) والتي تعد من أهم المناطق التي عثر بها على

[١٠٧] - كانت الفيوم جزء من الإقليم ٢٠ من أقاليم مصر العليا، ولكنها انفصلت في العصر البطلمي لتصبح إقليما مستقلا عرف باسم "إقليم أرسينوى". للمزيد راجع; عبد الحليم نور الدين، ١٩٩١، مواقع الآثار اليونانية والرومانية في مصر، الطبعة الأولى، القاهرة. ص ١٢٤،١٢٥.

نماذج لكلاب من التراكوتا، ومن خلال نماذج المقارنة يتضح بالفعل أن نماذج الحيوانات المحفوظة بالمتحف الزراعي تم العثور عليها بالفيوم، وذلك للتشابه الكبير بينهما سواء في النوع أو ملامح الوجه، أو المادة المصنوع منها النموذج وطريقة صناعته، كما في نماذج الكلاب (صور١، ٢، ٨، ٩) والقطط (صور١٣، ١٤)، والخيول (صور ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢).

وفيما يلي دارسة بيانية عن نسبة تماثيل الحيوانات التي تم العثور عليها بالفيوم، والتي لم يتم التعرف على مصدرها:

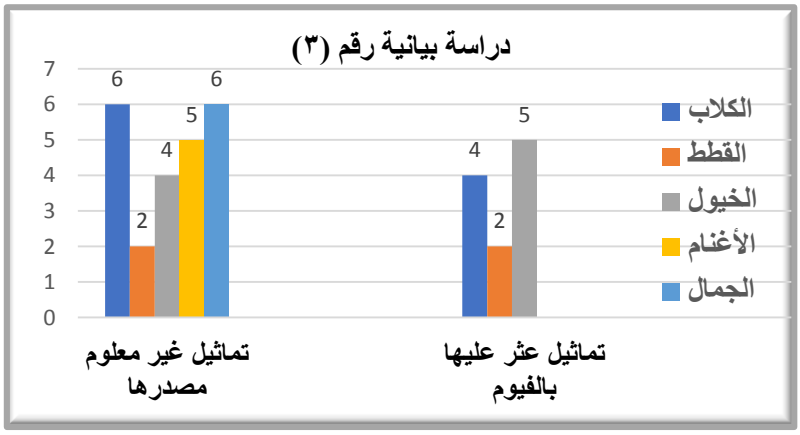

ويتضح من دراسة تماثيل الحيوانات بالمتحف الزراعي أنها ليست لنوع واحد ولكن تعددت الأنواع والفصائل لهذه

المجموعة، كما في تماثيل الكلاب حيث يوجد ثلاث فصائل مختلفة:

– **الفصيلة الأولى:** "السلوقى" كما في النماذج (صور ١ ،٢).

–**الفصيلة الثانية:** "المالطي أو السوثيك" كما في النماذج (صور ٣، ٤، ٥، ٧)، ويوجد نوع ينتمي لفصيلة المالطي يسمى لولو فوكس كما في (صورة ٦).

– **الفصيلة الثالثة:** " البُلدُغ "Bulldog" كما في النماذج (٨، ٩، ١٠).

أما عن تماثيل **القطط** فمنها القط المستأنس كما في تماثيل (صور١١، ١٢، ١٤)، ويوجد تمثال واحد لقط برى في وضع تهديد (صورة ١٣).

وعن تماثيل **الخيول** فظهرت الخيول الصغيرة أو ما يطلق عليها الفرس القزم كما في (صور١٥، ١٦، ٢١)، ويوجد الحصان كما في صور (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣).

أما عن الأغنام فمصر عرفت سلالتين من الأغنام وهما:

السلالة الأولى: تعرف باسم (Ovis-Longipes –Paloeo-aegyptiaca) أي "الأغنام حلزونية القرون" وظهرت منذ

عصور ما قبل التاريخ[١٠٨]، وظهرت في نماذج الدراسة كما في (صور ٢٧، ٢٨).

السلالة الثانية: تعرف باسم (Ovis-Platyura- aegyptiaca) أي " الأغنام مقوسة القرون أو الوجه" وظهرت منذ عصر الدولة الوسطى واستمر تصويرها حتى العصر الروماني[١٠٩] وظهرت في نماذج الدراسة كما في (صور٢٤، ٢٥، ٢٦) ويوجد من **الجمال** أنواع عديدة فمنها الجمل العربي، والجمل ذو السنام الواحد، وذو السنامين، وتنتمي تماثيل الدراسة للنوع ذو السنام الواحد.

أما عن الأسلوب الفني لتماثيل الحيوانات، فقد برع الفنان في تصوير الحيوانات في مختلف الأوضاع سواء الوقوف أو الجلوس أو في حالة جرى أو قفز أو نوم واسترخاء، أو في وضع التهديد، كما نجح في التعبير عن أدق التفاصيل التشريحية لهذه الحيوانات، كالعين، والوجه، والشعر والرقبة، وأيضا نجح

---

[١٠٨] – محمود عبد المنعم الجزار، ٢٠٠٣، الكبش في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا. ص ٥، ٦.

[١٠٩] - De Moorgan, J., 1926, La Préhistoire Orientale, Tome II, L' Egypte et L' Afrique du Nord, paris.p.303.

في استخدام التدرج في الألوان والذي أعطى للتمثال واقعية أكثر. ولكن لم يستطيع أن يعبر عن الأرجل حيث جاءت ملتصقة في أغلب التماثيل.

وعن الغرض من تماثيل الحيوانات واستخداماتها، فالكلاب تعد من الحيوانات الأليفة التي تسكن المنازل مع البشر، وتشتهر بالذكاء والفهم السريع، وبوفائها وحبها الشديد لصاحبها، ولذلك أراد الفنان إبراز هذه الصفات للأطفال عن طريق لعبهم بهذه التماثيل حتى تكون وسيلة للتسلية وللتفكر في كل هذه الأمور فكانت الكلاب من أكثر الحيوانات ظهوراً في لعب الأطفال، وقد كان لارتباط الكلب بالإله أبوللو أثرة في ظهور الكلاب كلعب للأطفال، حيث كانوا البنيين يهدوا لعبهم للإله أبوللو عند بلوغ سن الشباب[١١٠].

أما عن تماثيل الكلاب الجالسة فقد أنتشر تصويرها واستخدامها كنذور توضع أمام المقابر كرمز لحمايتها وحراستها كما في (صور الكلاب ١، ٢)، أو كنذر للعام الجديد حيث انتشر استخدام الكلاب من الفصيلة الثانية " سوثيك " خلال القرن الأول

[١١٠] – عزت قادوس، ١٩٩٤، ص٧

والثاني الميلادي كنذر للعام الجديد ولحماية الاسرة من الفوضى الناتجة عن فيضان بهر النيل[١١١].

والقطط كانت من أكثر الحيوانات ألفة بين الأطفال، لذا أراد الفنان صنع نماذج من القطط كلعب صغيرة للأطفال بمختلف الأوضاع والأشكال للقطط.

تناول الفنان **الخيول** فى الفترة البطلمية والرومانية في مصر في كثير من الفنون، وكانت نماذج الخيول من التراكوتا تستخدم كلعب أطفال، ويعتقد أن لعب الأطفال المشكلة بأشكال الخيول لم تظهر في مصر سوا خلال العصرين البطلمي والروماني[١١٢].

أما **الأغنام** فكانت من الحيوانات الأليفة التي تربى في المنازل، وفى العصر الروماني أحتل الكبش دورا مهما وبرزت مكانته في الحياة اليومية،[١١٣] لذا كان مادة محببة وخصبة لدى الفنانين لتصويرها كلعب صغيرة للأطفال لكي يتعرفوا على أهمية هذا الحيوان ولتسليتهم حيث يعجبون بهدوئها وصوفها الكثيف، أما

---

[١١١] – عبير قاسم، هالة المرزبان، ٢٠٢٠، ص٦٤.

[١١٢]- عبد الحميد عبد الحميد مسعود، ٢٠١٠، الأعمال الفنية الخشبية في مصر في العصرين البطلمي والروماني، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، ص ٢٢٢-٢٢٣.

[١١٣]– محمود عبد المنعم ،٢٠٠٣. ص٢٤،٣٤.

الكبش الذي يمتطيه حربوقراط فربما كان يستخدم لغرض ديني في المقابر.

أما **الجمل** فإنه يعد من أهم الحيوانات التي يستفيد الإنسان من لحمها ولبنها ووبرها وجلودها ولهذا حرص الفنانون على تصوير الجمل في أعمالهم الفنية، حيث صور بكثرة في العصر الروماني ولكنه لم يصور بشكل واضح في الفن المصري القديم، كما استخدام الجمل في حمل المتاع والتجارة، فكان وسيلة جيدة للتنقل في الصحراء لتحمله العطش، وكان يستخدم في أغراض القتال في أوقات الحرب[١١٤]، وربما استخدمت هذه القطع الصغيرة من التراكوتا كلعب أطفال لتبرز أهمية هذا الحيوان ودورة في حياة الإنسان حيث كانت الجمال من اللعب المفضلة عند الأطفال[١١٥].

وعن الأدوات المصاحبة مع تماثيل الحيوانات، فقد تنوعت ومنها:

الطوق: حيث حرص الفنان على تصوير أدق التفاصيل للكلاب ومنها الطوق حول عنق الكلب، والذي اختلفت الآراء حول ماهيته، فمنهم من يرى أنه طوق "collare" يعلق حول عنق

---

[١١٤] – عزت قادوس، ١٩٩٤، ص ٣٧.

[١١٥] - Breccia, Ev., 1934, P.59.

الكلب وكان مصنوع من الجلد عند الفقراء، ومن الذهب والأحجار الكريمة عند الأغنياء ويتدلى منه لوحة فخارية يكتب عليها اسم صاحب الكلب[١١٦] ومنهم من يرى أنه جرس "bell" يعلق حول عنق الكلب ربما لتحذير الناس من اقتراب الحيوان حتى لا يُداس عليه، أو ربما كان يستخدم كجرس لدرء الأمراض في فترة انتشار الأوبئة التي كان يسببها الفيضان بعد غمر النيل خلال أيام الصيف الحارة، ولهذا ربط المصريون القدماء الكلب سوثيك أو نجم سيريوس الذى كان يظهر سنويا في السماء وقت الفيضان[١١٧]، وكان يقدم كنذر للعام الجديد ولحماية الأسرة من الأمراض.

وسواء كان جرس أو لوحة فأختلف عددها على الكلاب فصورت أحياناً واحدة (صور٣، ٦، ٧، ٨)، وأحياناً أخرى ثلاث لوحات (صور ١، ٣، ٥).

---

[١١٦]– عزت قادوس، ١٩٩٤. ص ٨.

[١١٧] - Abd El-Hamid, M.,2015, Shapes and Functions of the Bell in Graeco-Roman Egypt. Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality Volume 12 - June 2015 - No 1, P.88-111, fig. 51.

الكرسي أو السرير: تنوع من حيث الشكل فظهر بشكل كرسي " فوتيه" له ظهر ويدين، كما في تمثال القط (صورة رقم ١١) أو كرسي بيد واحدة فقط كما في تمثال الكلب (صورة ٧).

أواني وأمتعة محمولة: وتتمثل في الأمفورات –كانت تستخدم لنقل الماء والسوائل من مكان لأخر– التي تنوعت في الشكل والحجم على تماثيل الجمال كما فى التماثيل (صور ٣٠، ٣١) حيث يحمل الجمل أربع أمفورات رفيعة ومدببة من أسفل بينما تمثال الجمل في (صورة ٣٢) كان يحمل أمفورتين كبيرتين، أما عن الأمتعة فقد صورت قربة ماء كبيرة على ظهر خيل جالس (صورة ١٩).

السرج واللجام. ظهرا بشكل يحاكى الواقع حيث برع الفنان في تصويرهم سواء في تماثيل الخيول، أو في تماثيل الجمال، ولم يكتفى الفنان بتصوير اللجام فقط بل زخرفة بالعديد من الدوائر كما في رأس الحصان (صورة ٢٣) وربما أراد أن يدل على أن رأس الحصان سوف تقدم كنذر، أما **العنصر البشرى المصاحب للحيوانات (سيدات)**، سواء السيدات التي تمتطى خيول أو جمال فذلك يؤكد على وظيفة تلك الحيوانات، وهي للتنقل والترحال وكانت تستخدم كلعبة للأطفال وذلك لتبين الدور الوظيفي لها وتظهر أهميتها عند الأطفال.

الألهه المصاحبة للحيوانات تتمثل في ظهور حربوقراط يمتطى الحصان أو الكبش، حيث كان من الطرز المحببة لدى الفنانين لأن الحصان كان من الحيوانات المقدسة لحربوقراط[١١٨] كما أن المظهر الطفولي له جعل منه حاميا للأطفال الصغار، ويرجع ذلك لوجود العديد من تماثيل التراكوتا له مع مختلف الحيوانات في المنزل[١١٩].

أما عن الفترة الزمنية التي تنتمي إليها تماثيل الدراسة فمن نماذج المقارنة والتي تم العثور على أغلبها في الفيوم، حيث ازدهرت في العصر الروماني وعثر بها على مجموعة هائلة من تماثيل الحيوانات من التراكوتا، ولذا يرجح أن نماذج الحيوانات تؤرخ بالفترة الرومانية وخاصة في القرنين الأول وحتى الثالث الميلادي، ويوجد تمثال واحد لكلب (صورة ١) يرجح أنه يرجع للفترة الهلنستية، وذلك من خلال نماذج المقارنة والأسلوب الفني في تصوير الكلب.

---

١١٨ - Erman, A., 1907, La religion Egyptienne , Paris,p,313.

١١٩ - Abdelwahed, Y.E., 2019, The Harpokratia in Graeco-Roman Egypt, P.19. file:///C:/Users/HP/Downloads/The_Harpokratia_in_Graeco-Roman_Egypt%20(2).pdf(18-2-2022).

الخاتمة وأهم النتائج:

من خلال الدراسة يتضح أن الحيوانات بأنواعها كانت لها أهمية في الحياة العامة والثقافة لدى المصريين على مختلف الفترات والعصور الزمنية، فحملت رموزا وإشارات ذات دلالات اقتصادية وسياسية واجتماعية، مما حرص الفنانين على تصويرها في مختلف الفنون.

– يتضح أن مجموعة الحيوانات الخاصة بالدراسة تنتمي للنوع الأليف وليس الوحشي، وربما أراد الفنان التركيز على الصفات الحسنة التي تمتلكها هذه الحيوانات.

– يلاحظ أن أغلب نماذج الحيوانات غير معلوم مكان العثور عليها، والقليل فقط تم العثور عليه وخاصة في الفيوم.

– استخدام الفنان الأسلوب الواقعي في تصوير أدق التفاصيل للحيوانات.

– ظهرت الحيوانات بأشكال كثيرة ومتنوعة فالكلاب منها السلوقي، والمالطي، والبلدوغ والقطط منها العادي والبري والاغنام منها الخراف والكبش، والخيول يوجد منها الحصان الصغير " القزم" والخيول الكبيرة، والأبل ذو السنام الواحد.

-تعددت أغراض واستخدامات هذه النماذج الحيوانية سواء كلعب أطفال، أو تماثيل نذرية أو جنائزية توضع في المقابر.

-أمدتنا المجموعة موضوع الدراسة بالعديد من الحقائق والمعلومات عن تلك الحيوانات وطريق التعايش وأنماطهم وسلالتهم.

- يلاحظ أيضاً تصوير الحيوانات مع ألهه كحربوقراط مع الخيل والكبش، أو بشر كالسيدة على الجمل أو على حصان.

-يتضح أيضا من خلال هذه المجموعة الكثير من مظاهر الحياة التي توضح العديد من المعاني للأوضاع التي صورت بها، كما في نموذج الكلب الذي يجلس على أريكة، حيث تعبر عن مدى الرفق في معاملة هذا الحيوان والاهتمام به ومكانته في الأسرة.

- يستنتج من الدراسة أن تماثيل الحيوانات تنتمي للفترة الهلنستية والفترة الرومانية بمصر.

قائمة المراجع العربية:

- أميمة على أحمد زهرة، ١٩٩٥، دراسة أثرية تحليلية عن الأسلحة في مصر في العصرين البطلمي والروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- أمل عبد الصمد حشاد،٢٠٠٥، تصوير المعبود الطفل في الثالوث السكندري في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- إيناس بهي الدين، ٢٠٠٢، المعبودات المصرية القديمة التي اتخذت هيئة الكبش" منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية الدولة الحديثة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار، جامعة القاهرة.
- سمر محمد مصلح،٢١٠٩، دراسة حول تصوير كلاب الصيد في عصر الدولة القديمة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ١٦، العدد الأول، يونيو.

- سلوى هنري جرجس، ٢٠٠١، طرز الأزياء في العصور القديمة، فرعوني- يوناني- روماني- بيزنطى-قبطي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- عبد الحليم نور الدين، ١٩٩١، مواقع الآثار اليونانية والرومانية في مصر، الطبعة الأولى، القاهرة.

- عبير قاسم، هالة المرزبان،٢٠٢٠، أيديولوجية مجسمات الحيوانات بمصر في العصرين البطلمي والروماني، مجلة البحث العلمي في الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية (العدد الواحد والعشرون الجزء السادس- يوليو.

- عبد الحميد مسعود، ٢٠٠٤، منطقة أبو قير في العصر اليوناني – الروماني، " دراسة أثرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

- عبد الحميد مسعود،٢٠١٠، الأعمال الفنية الخشبية في مصر في العصرين البطلمي والروماني، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة.

- عبد الرحمن حسن عواض عرابي، ٢٠١٧، الحصان في مجال النحت عبر العصور" دراسة تحليلية" المجلة التربوية ، العدد الثامن والأربعون، إبريل، كلية التربية.

- عزت ذكي قادوس، ١٩٩٤، التأثيرات العقائدية في تشكيل لعب الأطفال " مجموعة المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد ١١، جامعة عين شمس.

- علية عابدين، ٢٠٠٠، دراسات في سيكولوجية الملابس ، دار الفكر العربي.

- محمود عبد المنعم الجزار، ٢٠٠٣، الكبش في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.

- وفاء أحمد الغنام ،١٩٨٥، وسائل التعبير الفني عن الالهة المصرية في مصر البطلمية والرومانية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Adriani, Annuaire du musée gréco-romain, 1933-1935, La nécropole de Moustafa Pacha, Alexandrie, 1936.
- Abd El-Hamid, M.,2015, Shapes and Functions of the Bell in Graeco-Roman Egypt. Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality Volume 12 - June 2015 - No 1.
- Bailey, D.,2008, Catalog of Terracottas in the British Museum: Ptolemaic and Roman Terracottas from Egypt, London.
- Breecia, EV., 1926, Monuments de L'Egypte Greco-Romaine, Tome I, Bergamo.
- Breccia, EV., 1930, Monuments De L'Egypte Greco Romaine, Terrecotte Figurate Grech e Greco-Egizie Del Museo DI Alesandria, Bergamo, (Italia).
- Breccia, EV.,1934, Monuments de L'Egypte Greco-Romaine, Tome II,2, Bergamo.
- Cerny. J., Coptic Etymological Dictionary, Cambridge University, London.
- deonna, W., 1924, Terres Cuites, Creco-Egyptieenes, (Geneve Musee D'Art et d'Histoire), R.A., Tome xx (Paris).
- Erman, A., 1907, La religion Egyptienne, Paris.
- Gilhus, I., 2006, "Animals, Gods and humans" Changing Attitudes to Animals in Greek, Roman and Early Christian Ideas, Taylor & Francis e-Library.
- Gonzalez, J.,2011, Maltais, trophè, ktèsios, Remarques autour des figurines de chien en terre cuite

d'Égypt, Institut d'égyptologie François Daumas UMR 5140 (CNRS - Université Montpellier 3 Paul Valéry)

- Halim,S.,& el Weshahy,M., The Camel in Coptic Art an Artistic and Archaeological Study. International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality Vol. (14), No. (3), Special Issue.
- Keller,O., 1909,Die Antike Tierwelt erster band: saugetiere mit 145 abbildungen im text und 3 lichtdrucktafeln, Leipzig.
- Kitchell, K.F., 2014, Animals in the Ancient World from A to Z, Routledge, New York.
- Odrin, A., Canis familiaris in Olbia Pontica: Shepherds, Hunters, Pets, Pariahs.
- Torok, L., 1995, Hellenistic and Roman terracottas from Egypt, Roma.

- قائمة المواقع الإلكترونية:

-
http://archyvas.istorijoszurnalas.lt/images/stories/Istorija_98/Istorija98_84-95.pdf
-https://www.akc.org/dog-breeds/sloughi.
-
http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=859.
https://www.metmuseum.org/art/collection/search/130002640?utm_source=pinterest
-
http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=en&a=282

-
http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=en&a=316
- https://www.liveauctioneers.com/item/52831359_a-roman-terracotta-figure-of-the-sothic-dog-egypt
- https://www.liveauctioneers.com/item/38740070_roman-egyptian-terracotta-dog
- https://www.icollector.com/Egyptian-terracotta-figure-of-a-Sothic-dog_i21719630.
- https://ancientimes.blogspot.com/2020/05/symbols-of-faithfulness-dogs-in-ancient.html
- https://www.liveauctioneers.com/item/21878793_roman-terracotta-figure-of-a-sothic-dog
-
http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=1125
- Aeliani, C,. De Natura Animalium.X40. https://penelope.uchicago.edu/Thayer/L/Roman/Texts/Aelian/de_Natura_Animalium/10*.html
-
http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=62c8e5ec32851af

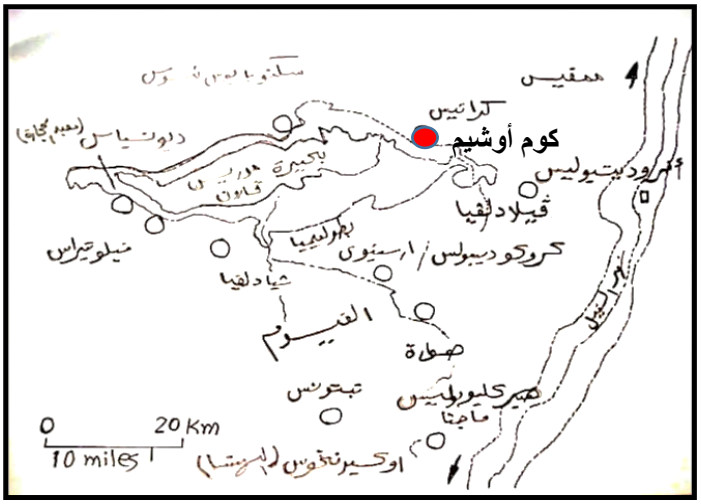

(خريطة رقم ١) خريطة للفيوم خلال العصر الروماني

● أماكن العثور على تماثيل الحيوانات بالمتحف الزراعي بالقاهرة-

أولاً: تماثيل بهيئة كلاب من التراكوتا[١٢٠]

(أ) (ب)
(صورة ١، أ، ب) كلب سلوقي

(أ) (ب)
(صورة ٢، أ، ب) كلب سلوقي

(أ) (ب)
(صورة ٣، أ، ب) كلب مالطي أو سوثيك

(أ) (ب)
(صورة ٤، أ، ب) كلب مالطي أو سوثيك

(صورة ٥) كلب مالطي أو سوثيك

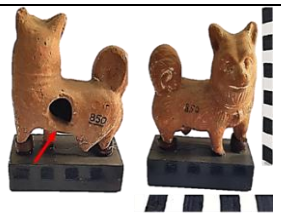

(أ) (ب)
(صورة ٦، أ، ب) كلب مالطي "لولو فوكس"

[*] جميع تماثيل الحيوانات من تصوير الباحثة.

(أ) (ب)
(صورة ٧، أ، ب) كلب مالطي على أريكة

(أ) (ب)
(صورة ٨، أ، ب) كلب البُلدُغ "Bulldog"

(أ) (ب)
(صورة ٩، أ، ب) كلب البُلدُغ "Bulldog"

(أ) (ب)
(صورة ١٠، أ، ب) كلب البُلدُغ "Bulldog"

ثانياً: تماثيل بهيئة قطط من التراكوتا

(أ) (ب)
(صورة ١١، أ، ب) قط يجلس على كرسي

(أ) (ب)
(صورة ١٢، أ، ب) قط نائم

(أ) (ب)
(صورة ١٣، أ، ب) قط برى في وضع تهديد

(أ) (ب)
(صورة ١٤، أ، ب) قط يقف على ديك

ثالثاً: تماثيل بهيئة خيول من التراكوتا

(أ) (ب)
(صورة ١٥، أ، ب) حصان من نوع الفرس القزم "Pony "

(أ) (ب)
(صورة ١٦، أ، ب) حصان من نوع الفرس القزم
" Pony"

(أ) (ب)
(صورة ١٧، أ، ب) حصان

(أ) (ب)
(صورة ١٨، أ، ب) حصان

(أ) (ب)

(صورة ١٩، أ، ب) حصان جالس يحمل قربة مياه

(أ) (ب)

(صورة ٢٠، أ، ب) حصان يمتطيه حربوقراط

(أ) (ب)

(صورة ٢١، أ، ب) حصان يمتطيه حربوقراط

(أ) (ب)

(صورة ٢٢، أ، ب) حصان تجلس عليه سيدة

(أ) (ب) (جـ) (د)

(صورة ٢٣، أ، ب، جـ، د) رأس حصان مزينة بزخارف

رابعاً: تماثيل بهيئة أغنام من التراكوتا	
 (أ) (ب) (صورة ٢٤، أ، ب) كبش بقرون مقوسة	 (أ) (ب) (صورة ٢٥، أ، ب) خروف بقرون صغيرة
 (أ) (ب) (صورة ٢٦، أ، ب) خروف صغير	 (أ) (ب) (صورة ٢٧، أ، ب) كبش يمتطيه حربوقراط
 (أ) (ب) (صورة ٢٨، أ، ب) كبش يمتطيه حربوقراط	

خامساً: تماثيل بهيئة الجمال من التراكوتا	
 (أ) (ب) (صورة ٢٩، أ، ب) جمل منفرد	 (أ) (ب) (صورة ٣٠، أ، ب) جمل يحمل ٤ أمفورات
 (أ) (ب) (صورة ٣١، أ، ب) جمل يحمل ٤ أمفورات	 (أ) (ب) (صورة ٣٢، أ، ب) جمل يحمل أمفوراتين
 (أ) (ب) (صورة ٣٣، أ، ب) جمل يمتطيه سيدة	 (أ) (ب) (صورة ٣٤، أ، ب) جمل يمتطيه سيدة